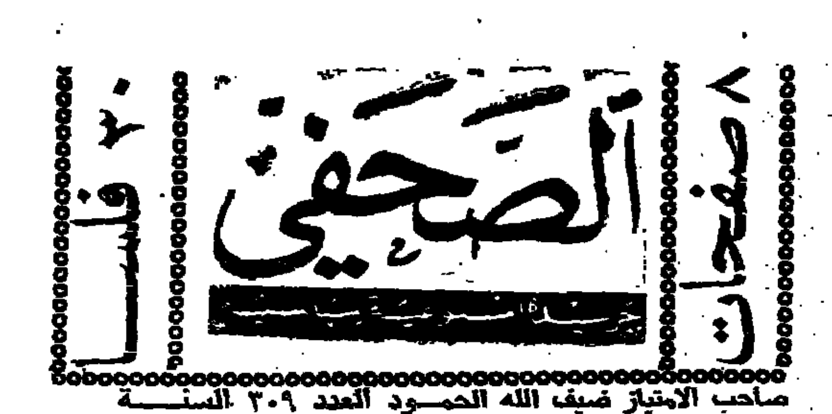




صاحب الامتياز ضيف الله الحمود العدد ٣٠٩ السنة السادسة الاثنين ٩—٤—١٣٩٩ هـ الموافق ٩—٤—١٩٧٩



« وضرب الله مثلا ، رجلين احدهما لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه اينما يوجهه لا يات بخير ، هل يستوي هو ، ومن يأمر بالعدل ، وهو على صراط مستقيم » .

صدق الله العظيم

ليس بغير القوة استرداد الحق يا عرب!

● ولا قوة مع الاختلاف ولن تتحقق الجبهة العربية الرادعة بالمقررات التي لا تنفذ ، والتوصيات التي تحفظ في الملفات برسم النسيان ، لا الكتمان ، والقوة الذاتية التي ينشدها الغيورون ، والتي هي مفاتيح الحلول ، وسيوف النصر ، والسبيل الى الخلاص والخروج من المازق . . القوة الذاتية المنشودة سبيل النصر الحاسم لن تتأتى من تأجيل التنفيذ ، وتباطؤ الخطى ، والعودة الى التشكيك بالجدوى بل هي على خلاف ذلك بت سريع ، وعمل اسرع والقوة الذاتية هذه في مواجهة الصهيونية الغازية ، والمؤامرة الاستعمارية الاشمل انما هي كما نفهم الجيش العربي الموحد الاقوى ، والشعب العربي المتماسك المستعد للحرب مجتمعه الرديف يشد الاحزمة على البطون وتوفيره ، وانتاجه في سبيل المعركة ، والجيش والشعب لا يفرطان بلحظه من وقت ، ولا بفلس من مال ، والوفر ، والادخار ، والجهد وكل الوقت من اجل تلك المعركة قريبة ، او بعيدة لا بد لها من استعدادات غير ما نرى ، ونسمع ، ولا بد لها من مجتمع غير هذا المجتمع الذي نعيشه ترفا وسطحية ولا مبالاة معتمدين على الشعارات فحسب !

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد :

فيا ايها العرب !

ان « عقدة العقد » هذه التي وثق ربطها دهاقنةالمؤامرات الصهيونية — الاستعمارية بمشاركة ساسة ، من سياسي الشقيقة مصر الكنانة — مصر العزيز لدينا شعبها الاصيل ، والمبجل عندنا تراثها العربي — الاسلامي الزاهر ... مصر عمرو بن العاص ، وصلاح الدين ، والمظفر قطز .. مصر الازهر ، ومحمد علي ، وابراهيم باشا من رواد الوحدة العربية المنشودة الاوائل .. مصر وصحافة اليقظة العربية في اوائل هذا القرن العشرين .. مصر ، وتاريخها الطويل ، وتضحياتها غير المجحودة في سبيل الاماني القومية ليست المسؤولة عما حدث ، بل والمسؤول هذا النفر القليل الذي مرغ قصر النظر امجاده ، وعفرت الجريمة مركزه بالعار والشنار وهو يساهم مباشرة بعقدة العقد هذه في المسيرة العربية نحو اهدافها السامية في التحرير الكامل ، والسيادة المطلقة ، وجعلت ، في هذه الايام ، وهذه الظروف الحالكة ، العرب عربين والامة امتين واحده ترتضي الاستسلام والهزيمة والثانية اضحت وحدها في الميدان لا تنصرها الشعارات وحدها ، ولا هي تفيدها في حل التعقيدات الطارئة استمرارية الاتهامات ، ولا من جدوى في المزيد من التشنيعات ، والذي هو في اولويات الحلول ، والمطالب للخروج من المازق ، واعادة الصف الى ما كان عليه سابقا ، شعبا واحدا ، وامة مناضلة واحدة هو المزيد من تضامن الذين لم يخرجوا وظلوا على العهد قائمين .. المزيد من تضحياتهم وجهودهم ونعني قيام الجبهة العربية القوية ، المنيعة ردا على الذين خططوا للمؤامرة الكبيرة ، ودبروا المكيدة اللئيمة ، واعلنوا على الملا انهم يعملون على شق الصف العربي ، وتمزيق شتاته ، على طريق غزو الاقطار العربية واحدة ، تلو اخرى ، وبلدا يعقبه بلد واحد ها هي الاسلحة الفتاكه تنهال على « الترسانة » في كل يوم ، وها هي الاموال تتدفق بغزارة ، وسيولة فائقة لتنفيذ البرنامج الذي اعد لاذلال العرب ، وقهرهم ، والسيطرة على بلادهم ، ومقدراتهم ، ومستقبل اجيالهم تفسده ، وتقضي عليه ، وترد كيد الكائدين الى نحورهم خطة عربية شاملة لا ينبغي تاخيرها ولو الى يوم واحد ، فذيول المؤامرة تسفر عن انياب الشر ، والغدر ، والتبجح ، والتهديد ، والوعيد امور باتت ، واصبحت لا تخيف الولايات المتحدة الامريكية ، وسباب الرئيس السادات لا يرجعه عن غيه ، وشتيمة « بيجن » وزمرة عصابته تقابل منهم بالقهقهة ، والسخرية ، والذي يعيد كل هذه الاطراف المعادية الى مكانها عزم عربي اكيد ، وتصميم اسلامي على نجدة العرب ، ومجتمع عربي يستعد للحرب ، والنضال ، ولساعة الصفر ... ساعة المعركة الحاسمة الفاصلة سيكون النصر فيها للعرب اذا ما هم استيقظوا على نذر الجريمة الشنعاء فجمعوا شتاتهم ، ونظموا شؤونهم ، فاذا هم بين عشية الكارثة ، وضحاها جيشا قويا ، وشعبا رديفا يدعم بمعنوياته الممتازة ، وبمساعداته ، وانضباطه ، وتنظيمه جيشه المحارب في المعركة تسهل وترخص فيها كل التضحيات بالارواح ، والدماء من اجل مسح العار ، واسترداد الديار ، وعودة العرب امة واحدة لا امتين ، وشعبا واحدا لا شعبين تحت راية النصر يؤتيه من بيده الامر رب العالمين الامة المتماسكة المؤمنة بحقها ، لا تثنيها المصائب عن عزمها ، بل تلهب مشاعرها بالاقدام ، والشجاعة وعزيمة العمل الجاد الهادف !!

مواضيع الساعة

● الساسة المصريون ، والمعتدون الصهيونيون ماضون على طريق محاولات تصفية القضية العربية الفلسطينية .

● والرئيس عيدي امين حليف وصديق العرب وحدة في الميدان ، وتنزانيا التي انتزعت « زنجبار » من المجموعة العربية تجول وتصول ولا من يهرع لنجدة الرجل الذي اغضب موقفه من نصرة قضايا العرب والمسلمين كل اعداء العرب والمسلمين في الغرب، وفي الشرق فدبروا له ولبلاده هذا الغزو اللئيم !

● والمهاجرون الاريتريون ، بالالوف الى السودان وغيرها بسبب التدمير الذي اصاب ، ويصيب بلادهم العربية الاسلامية بفعل العدوان الاثيوبي السائر في فلك الصراع الدولي ، ومناطق النفوذ واتفاق الطرفين الكبيرين المتصارعين على الحيلولة دون عروبة البحر الاحمر ، ودون انضمام دولة عربية جديدة الى جامعة الدول العربية هي اريتريا حين تستقل لا تترك ثغرة في سواحل البحر الاحمر ، وذلك ما يكرهه الاستعماريون .

● وموريتانيا تنقلب فجاة على نفسها انقلابا ابيض يسير الامور ، سيرة جديدة وعلى منحى مسيرة جديدة توطد حسب اعتقاد المسؤولين هناك شؤون الحكم على نحو

● المجلس الوطني الفلسطيني يجتمع في دمشق لمناقشة افضل بادارةالطبقة العسكرية الحاكمة التي قيل في الاخبار بأن تعاونها سيكون اوثق « مع الغرب » هذا وقد اعلن العقيد مصطفى ولد محمد السالك رئيس الدولةالموريتانية بأن حكومته ستنفذ كل ما قد قرره مؤتمر بغداد الاخير ، تضامنا مع الاخرة العرب .

● في باكستان ، وفي الهند حتى مظاهرات احتجاج ضد اعدام الرئيس السابق « ذو الفقار علي بوتو » قبل بضعة ايام .

البقية على الصفحة الاخيرة

رئيس بلدية المدينة المنورة

● السيد المحترم صدقة حسين الخاشقجي يزور عمان بدعوة من السيد امين العاصة وهو ، ورفاقه الافاضل موضع عناية وتكريم المسؤولين هنا ، وقد اطلع والوفد المرافق على مختلف نشاطات امانة العاصمة عمان ومشاريعها المنفذة والمعلقة ، مثلما اتيح له الاطلاع على المزيد من مظاهر النهضة الاردنية وقد التقى بالعديد من المسؤولين ، واستمع الى وجهات نظرهم حول مختلف القضايا التي تهم العالم الاسلامي ، ومن خلال الاجتماعات التي عقدت مع معالي الامين ومجلس الامانة وكبار موظفيها فالمعتقد ان مزيدا من التعاون سيتم بين البلديتين لصالح عمرانهما المشترك ، وفي اطار تعاون منظمة المدن العربية واهلا وسهلا ومرحبا .

يا علمي

الا اشمخ وارق وابق وسدْ وحلق — وفاخر واشد وامض الى الثريا
اذا لم ألق سارية ، وربي — صنعت لك السواري من يديا
ومن صدري ومن عمري ونفسي — وشريان يصب دما زكيا
فمثلك لن أرى في الجو رمزا — ولو ملأوا الدنى شكلا وزيا
الا اعل لتملأ الاجواء شذوا — وتصبح في ثرا الشعر تجيا
وتزرع في فم التاريخ ، فخرا — حسينيا ومجدا هاشميا

البقية على الصفحة الاخيرة

انت تسأل ؟ والصحفي يجيب .. !

الوطنيـــة ... ؟

● السؤال في العنوان ،

ــ والجواب عند « مصطفى كامل » .. !!

الوطنية شعور ينمو في النفس ، ويزداد لهبه في القلوب كلما كبرت هموم الوطن ، وعظمت مصائبه !!

ــ والتعليق ــ ما أكثر هموم وطننا العربي الكبيـــر ، وخاصة في هذه الظروف العصيبة ، ولدى الشعب العربي الابي . في مصر الكنانة ، بعد ان انزلق بعض كبار ساسة الامر فيها الى هذا المنزلق الخطير فيه الهوان ، وفيه المذلة ، وغضب الله لن يرفعه الا اذا عاد اولئك الساسة الـــى ربهم خاشعين ، تائبين مكفرين عن ذنبهم بالعودة الـــى الصف العربي ، واستئناف الجهاد تحت راية القـــرآن العظيم ، وفي اطار الاماني القومية العربية التي تنشد التحرير الكامل ، والوحدة الشاملة ، وحياة الاباء والكرامة .

والحرية الحقيقة .. ؟

ــ السؤال الثاني كما هو وارد في أعلاه ؟

● وجوابه لدى « قاسم أمين » ..

ــ الحرية الحقيقية تحتمل ابداء كل راي ، ونشر كـــل مذهب ، وترويج كل فكر .

● والتعليق شريطة أن لا يكون ذلك الفكر مغايرا للاصالة والقيم الروحية ، والمشاعر الانسانية الكريمة ، ولقد كان فهم الكثيرين لما قد اشتمل عليه التعريف الانف الذكر خاطئا حين ظنوا ، ثم اعتقدوا أن استيراد المفاهيم المغلوطـــة ، والافكار المسمومة ، والشعارات الزائفة يدخل في نطـــاق الحرية فسهلوا لها ، وعمموها فكانت الوبال ، وكانـــت الخراب للعقول . ومع العقول الوحدة الوطنية ، والاخـــاء الاجتماعي لتسود الفوضى ، ومع الفوضى الضعف والهوان وذلك ما كان في صفوف امتنا العربية حين أفسح المجال ، وباسم الحرية للافكار المناهضة للاسلام ، والمبادىء المغايرة لاصالة العروبة ، والشعارات التي فتتت وحدة الامـــة ، وجعلتها شيعا ، واحزابا متصارعة تمكن من خلالها العدو لاحتلال البلاد ، واذلال العباد .

وأين هي الحقائق؟

ــ والسؤال واضـــح .

● والجواب لدى « هيجو » القائل : « توجد الاحجـــار الكريمة في الاماكن المظلمة من الارض ، كذلك الحقائق لا توجد الا في اعماق الفكر » .

والتعليق انها مثل العقود الثمينة ، واللالىء النفيسة .. مثل الذهب في اقبية المصارف ، وفي الصناديق المشموعة ، والاماكن المستترة غير الظاهرة ، في حين تروج في الاسواق ، وفي الايدي بسهولة .. تروج العملات الرخيصة ، والعقود الهزيلة ، والنقود البسيطة من الفلـــوس ، والقروش ، وهكذا ، وكما قال هيجو فان الحقائق تغوص في أذهـــان المفكرين ، وعقول الواعين ، ومشاعر الغيورين الاوفيـــاء للحقائق لا يحرفونها ، ولا يبدلونها ، وسعة مداركهم ، وبعد انظارهم هي التي تميز الخير من الشر ، والصالح مـــن الطالح ، والكذب من الصدق ، والحقيقة الناصعة مـــن الاشاعة ، والتخمين ، والحدس ، والتخبط .

كيف تواجه الاحداث ؟

● والسؤال كما هو وارد في أعلاه .

ــ جوابه عند ــ أحمد أمين ــ « اذا لم يكن في امكانك دفع الاحداث .. فليكن في امكانك تشكيل نفســـك لمواجهة الاحـــداث !

ــ بالصبر ، والاقدام . ومضاء العزيمة ، وبعد النظر في المقدمة يجعل من خطتك المدروسة شاملة ، مانعة ، ومـــن جهدك ناجحا بعون الله مستبعدا اليأس ، والقنوط ، وواضعا نصب عينيك انك لا بد واصل الى ما تشتهي بالمثابرة ، حاسبا لكل أمر حسابه ، ووازنا الامور بميزان العقل ، والمنطق وأبعاد الاحداث التي تواجهك ، واسبابها ، ونتائجها .

ماذا علمته السياسة ؟

ــ والموجه اليه هذا السؤال .

● هو الامير عبد الكريم الخطابي القائل : « وعلمتنـــي السياسة ان ليس أقدر من المستعمرين على بذر البـــذور الفتنة بين أبناء الوطن الواحد ، وشغلهم عنه بالمناصب ، والزعامات يلوحون بها لضعاف النفوس منهم ، فيتقاتلون عليها ، وينشغلون بزخرف الحياة عن تحرير أوطانهم ، من داء الاستعمار الوبيل الذي لا أشبهه الا بالسرطان الذي لا يترك أمة إلا وهي عظام نخرة لا لحم يكسوها ولا دم يجـــري حولهـــا » .

والتعليق : ــ نستخلصه مما قد جرى في اواخر اذار ، والتوقيع على معاهدة الذل ، والهوان قامت على الجري وراء الاوهام ، وأحلام الزخرفة ، وبهارج الحياة الزائفـــة صوروها للرئيس السادات ، وصورها لنفسه ، ولشعبـــه العربي الابي المسلم سوف لا يبلغ شرف الحياة ، وعزتها ، وكرامتها ، وانسانيتها بالدولارات التي قد ترد الـــى مصر العزيزة بالقطارة ثمنا لراحة البال التي سيفتقدها شعـــب مصر مع الاذلال ، والسخرية ، والازدراء على أفواه .. وفي ضمائر المعتدي الاثيم ، والتاريخ سيشهد لقدرة المستعمرين على تفتيت الصف العربي ، والحاق الاذى بمشاعر العرب والمسلمين وقد ارتضى بعض الساسة بحب الدنيا بدلا عـــن حب الوطن ، والامجاد ، والعيش في أجواء الكرامة الاسلامية والاصالة العربية ، والتراث الزاهـــر .

ومـــن المصائـــب ؟

ــ والسؤال واضح ،

● والجواب اوضح ، والشاعر ابراهيم ناجي يصوره شعـــرا : ــ

ومن المصائب في زمانك أن تـــرى
بلـــدا كثير مناهـــل الرواد
والخير مـــدرار عليـــه وشعبه
جوعان محروم الرعايـــة صادي

● وكم هي شعوب ، وشعوب ، واقطار ، واقطار من المعمورة ينعم حكامها بالترف ، والمجـــون ، والفسوق ، والتبذير وشعوبهم تعاني من الفاقة ، والفقر ، والعـــوز والمرض .. كثيرة هي الشعوب ، والامم التي تتخم فيـــه بطون قادتها بالحرام ، والاخرون من المواطنين ، والرعية يتلقون جوعا ، وعطشا ، وعريا ، ومرضا ، وسوء أحوال .

أهلـــه ، وإخوانـــه ؟

● يسأل عنهـــم .

ــ وجوابه لدى شاعر عربي يقول :

في الشام اهلي ، وبغداد الهوى وانا
في الرقمتين ، وفي الفسطاط اخواني

ما قيل في الصبر ، ومزاياه ؟

ــ وجواب سؤالك قوله تعالى :

« والعصر . ان الانسان لفي خسر . الا الذين امنوا ، وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق ، وتواصوا بالصبـــر »

والله مع الصابرين يا أخي ، وعلى رأي الشيخ محمـــد عبده أن الصبر خلق من أمهات الاخلاق ، بل مساك كل خلق . وفي الامثال العربية : ان الصبر مفتاح الفرج ، والامام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال : الصبـــر صبران ، صبر على ما تكره ، وصبر على ما تحب . ويقول أحمد شوقي : صبر الحازم تجلد ، وصبر العاجز تبلد ، والفارابي يقول : الصبر ثلاثة : صبر على المصيبة ، وصبر على الطاعة ، وصبر على المعصية .

● ولا حول ولا قوة الا بالله . وبشر الصابرين الذين اذا أصابتهم مصيبة قالوا ، انا لله ، وانا اليه راجعون .

وسر النجاح ؟

ــ يا أخي السائل يصفه « أديسون » :

بأن يعمل الانسان كل ما في استطاعته دون أن يفكـــر بالشهرة .

والمال ، وما أدراك ما المال ؟

ــ انه ، يا أخي .. يا من تسألني عنه يعلق عليه المدعو جورج هورس لورمر اذ يقول : « حين ياتي المال من غـــير طلب ، يذهب من غير استئذان .

وتعليق المثل العامي عليه : « مال تجيبه الرياح تذهب به الزوابـــع » .

استيضاحات من المسؤولين واقتراحات تعرض عليهم؟

الى امانة العاصمة

● صفقنا فرحا حين اعلنتم ، قبل بضعة شهور ، بان مشروع « سد عبدون » الذي قامت فكرته ، ومعظم دراساته سنة ١٩٥٨ سينفذ بالسرعة في السنتين الاخيرتين ، ولكننا اصبحنا نلاحظ بأن الهمة قد فترت بالنسبة اليه .

ـ وسد عبدون

هذا الذي قدمنا لفكرته انفا يقوي مصادر المياه ، في راس العين ، ويجمل مداخل العاصمة الجنوبية الغربية ، ويحول درن فيضانات مياه السيول الداهمة ، وعلى جانبيه ، ومــع طريق مطار عمان الدولي ينشر العمران ، ويكثر مـــن التشجير هناك ، ونفقاته ربما تكون قليلة طالما وشركـــة « بيكرزوهارزا » منذ البداية اشارت بأن يكون ترابيا ، وما اكثر الانقاض ، والاتربة ، ومخلفات الابنية الجديدة التـــي يمكن أن يتعاون بها أصحابها ، مع انشاءات امانة العاصمة لتكون الكميات المطلوبة من الاتربة ، والحجارة ، والفضلات الترابية ـــ الاسمنتية المتخلفة من تلك الابنية ... لتكوينها خلال ثلاثة اشهر تساعة على السرعة من جهة ، وفي النفقات من جهة ثانية ، ومع التأكيد أن تنفيذ هذا المشروع بات من الضرورة بمكـــان .

تشجير الارصفـــة

والامانة لا ينكر عليها انها عنيت بتشجير الارصفـــة ، والمطلوب منها حملة واسعة لاستكماله في مختلف انحـــاء العاصمة يجمل أحياءها ، ويزيد في بهاء مناظرها ، ويساعد على تلطيف أجوائها ، ومناخها ، والخروب في الدرجـــة الاولى دائم الاخضرار ، ظليل ، ورائحته ذكيه ، والـــى ذاك تلفت الانظار .

والمكاره الصحيـــة

ما زال الكثير خافيا على ذوي العلاقة وهي ظاهـــر للعيان على سطوح المنازل المنخفضة ، وحجارة الادراج ، وفي الساحات الخالية من البناء ، وجولة في الساحـــات والادراج المقابلة لقصر العدل ، وبجانب رصيف شارع سينما الاردن تبرز بوضوح ما تلفت النظر اليه .

وخزانات المياه

بوشر بناؤها ، وبنشاط ، وبتكاليف قليلة ... بوشرت سنة ١٩٥٧ لتنتشر في مختلف الجبال ، وبعد سنة ١٩٦٠ توقف العمل لا بل هدم خزان اللويبدة ، وبرر المسؤولـــون عملهم بزعم ان الضخ يجب ان يأتي مباشرا من رأس العين ، أو من عين غزال ، وكلاهما غير وارد والضخ المباشر يكون من الانهار ، والنهيرات ، والمصادر القوية الغزيرة شديدة الدفع ، والاندفاع نحو خطوط المياه وتمديداتها حيث كانت والمقترح المزيد من بناء الخزانات الاحتياطية على الاقل .

وشارع عمان ـــ الجامعة الاردنية ـــ صويلح

نرجو ان تتعاون أمانة العاصمة ، مع هندسة البلديات على البت بأمره ، تجاريا ، أو سكنيا ، ونحن الذين فكرنا بتوسيعه ، ومنحنا اول رخصة لشركة الجرارات بالبناء على طرفه الشرقي كان هدف التوسيع فيه ان يكون تجاريا ، وما أكثر الدور ، والقصور في عمان .

● ونقل متاجر عرض وبيع السيارات .

● ونقل مكاتب الشركات .

● والافساح للعديد من السيارات بالوقوف فـــي الساحات ، والاماكن ، والكاراجات التي تخصص للوقوف فحســـب .

● وتخفيف الضغط عن عنق الزجاجة ـــ قلب المدينة .

● ونقل بعض المؤسسات .

● وغيرها الى ذلك الشارع حين يقرر تجاريا. ترجـــح فوائده على تخصيصه لدور ، وقصور تزعجها حركة السير ، والمرور ، ومعظمها ترتفع عن الشارع ، وأخرى تتعرض لحوادث دهس الاطفال الامر الذي نقترح معه أن يصار الى وصل هذا الشارع بشارع صويلح التجاري وينظر اليهما في التخطيط شارعا تجاريا واحدا يخطط له ببعد النظـــر ، بحيث يعطى شكلا هندسيا على الطراز الشرقي ، وبحيث يشتهر في المستقبل بطابع تنفرد به عمان لا سيما وهو مدخل سياحي ، والجامعة الاردنية على جانبه ، ومستشفاها الكبير ومدينتها الرياضية ، وعلى ان يؤخذ بعين الاعتبار انشاء الادراج ، والممرات ، والمعابر الارضية ، والانارة الجميلة ، ووفرة المياه ، ودوراتها ، الى غير ذلك من الامور التي لا تخفى علـــى المهندسين !!

(عمران) يدق المهباش .. عمران يدق المهباش ؟!

والصحب ، والاحباب ، والمعارف ، وأهل الحـــي ، والجيران . وقد ازداد الاقبال على « مضافة أبي نجيب » فازدادت نفقات الاستضافة لتغطية المطلوب اليومي للشاي العدني ، والفاخر من سيلان ، والبن ، والهال من أجـــود الانواع لا يبخل به المضيف سخي اليد ، باش الوجه ، طلق اللسان لا تلعثمه مقاطعات أبي راتب ، وأبي عفـــاش ، وابي ناصر « وصفي ميرزا » احد طلائع الجندرمة الفرسان صاحب الباع الطويل « أيام زمان » في مطاردة « ضيف الله الحمود » حين كان معلم مدرسة قرية حرثا على راس سرية لم تفلح جهودها في الحيلولة دون تهريب « أبي حسين » الى شجرة « البريدي » من قرى جنوبي الجولان ، ولا جهود أبي ناصر ، وعيونه ، وأرصاده التي كان قد بثها في كل مكان .

دق المهباش ، يا زعيم الرجعية التي تؤمن بصدق ، وحق بالوحدة الكبرى ، وجعلت من الاردن الصغير المساحة ، المحدود الامكانات متسعا للعرب القادمين من مختلـــف الشخصيات ، والعقليات ، والحزبيات ، والتطلعـــات ، والالوان .. دق المهباش ، والصدى يتجاوب بعيدا ، وقريبا لا يقطعه ضجيج الحاسدين يحاولون أن يفوتوا الفرصة على ابي نجيب ذاع صيته بين القبائل والعربان :

— بو نجيب شب النار ، بو نجيب شبه .
— عليك شبه ، والحطب لك يجاب .
— انت عليك جيب ، ما هو حبه ، وحمسة وتقليط الدلال انعـــذالي .
— لان أصفر لونه ، بالعرق قم كبه
بجرن ينادي على الجماعه الغياب .
— لان اقرضت « بو نجيب » قم حبه .
— ومده على حاميين الركاب .

شب نار القهوة لا نار الحرب لتحرير الاوطان ، ونجدة المناضلات ، والمناضلين في زنزانات العدوان فقومـــك مشغولون مشغولون بالاستمتاع بالرياش ، والاثـــاث ، والسيارات الكاديلاك ، والبويك ، ومرسيدس الالمـان ، وبرادي الاميركان ، وبمناسف الازرق من فوقها الخـــراف المحشية بالفستق ، والجوز ، واللوز ، والصنوبر ، ومـــن حولها الكبة ، وصرر الاوزي ، ومتبل الباذنجان ، وهـــز الرؤوس طربا ، واستمتاعا بأغاني « يا امه القمر على الباب قومي اندهيله » وأشعار النهود ، والخصور ، والفستان ... دق المهباش لعل الحياة تعود الى مبادئها الكريمـــة ، وغاياتها السامية حين كانت دلال القهوة ترمز الى الكرم ، والجود ، والفروسية ، والذود عن الحمى ، والكيـــان ، والتغني ببسالة المحاربين في الميدان :

واللي انشهر بالكون ، يوم الكون « هايل » و «ذوقان»
سيوف تلمع ، والخيل تصهل ، ومـــن الموازر دخـــان
واللي نجا من الموت حظه طويل العمر من رماحنا صابته سنان

دق المهباش ، ومن « الدلة » صب فنجانا بعده فنجان ، واسأل من الحاضرين أخبار المطر في نيسان ، ومطر نيسان « يحيي السكة ، والفدان ، والقرقة ، والصيصان » أيام كان لابن قريتنا « فدان » يعلفه التبن الاحمر ، ويسقيه من بئره وينهض مبكرا الى الحقل يسبح بحمد الله ، ويشكره علـــى نعمائه ، يفلح ، ويبذر ، وزوجته تساعده في « لقاط القطاني » عدسا ، وكرسنة ، وجلبان ، واليوم شأنها غير ما قد كان في أمسها تجهد نفسها في المتاجر بحثا عن أحدث الموديلات ، و « الموضـات » وعطورها باريسية ، وحذاؤها من صناعة الطليان ، وتقدمية ، وحضارة صارت تطهي عوضا عـــن « الرشتاية » — الاسبقتي ، وعن القلاز — الكنافة ، وعن شوربة العدس — الكاري ، وعن عربود أم العمد « تركية تبغي لها عربود : من قمحة بأم العمد » عن العربود — الكاتو وحل « الدريس » للاطفال محل « الراحة » والكعكبان ... دق المهباش واسأل مقرر اللجنة القانونية في المجلس الوطني الاستشاري ابن القضاة سلمان هل لديه احصاءات عـــن القوانين المؤقتة ، وعلى ذكر القضاة فانهم يسكنون قرى عين جنا ، ومحنا ، واشتفينا ، وسامتا ، وعفنا ، وراس منيف مصيف الملك عبد الله ، في حياته ، وللقضاة أقرباء فـــي الكرك ، والسلط ، ودير استيا من قرى محافظة جبـــل النار يقيم العدو المحتل حاليا فيها مزيدا مـــن المستوطنات وأحدثها عند « حواره » ينشط في بنائها الاحداث ، والفتيات والصبيان ، وصبياتنا هنا ، وهناك يتهورون في قيـــادة السيارات ، وليس لارواح المارة لديهم اي اعتبار ، وشان ... دق المهباش يا شيخنا الرجعي عمران واستفسر مـــن العين السابق حمادة الفواز عن صلات القربى بينه وبيـــن اللواء السابق حكمت مهيار ، وهل ان الاخير واقرباءه مـــن السردية ونخوتهم « اخوة دبية » واشتهر الزعيم الاسبـــق متعب الكنج بالفروسية ، وكان يحسب له الـــف حساب وحسبان ، واسأل نفسك بالله عليك هل حدثتك عن شق الطاعة للمشير حابس بن رفيفان ، وذكرياته في باب الوادي شجاعة ، وقوة باس ، ولم يكن في المواقف الصعبة اخا فزع وجبن ، وهروب من الميدان ، وليته يحضر مجالسك العامرة بالذكريات أولها بالنسبة اليه دخول الدفعة الاولى مـــن المرشحين الضباط حابس ، واحمد الباير العزام مـــن « الوسطيه » وأقاربهم في « قاقون » وال أبـــي هنطش ، والوسطية هذه تذكرنا بزعيمها الاسبق ناجي العزام والحزب السياسي الذي ترأسه من أحزاب « ربع العبي » كانوا والله اكثر تجردا ، وأكثر حماسا ، واندفاعا نحو تحرير الوطن من أعدائه ، وحماية فلسطين من غزوة الصهيونية ، وانتداب البريطان ، وعلى ذكر الاحزاب يحضرنا ذكر حسين الطراونه وسعيد المفتي ، وهاشم خير ، ورئيس الحزب الوطـــن الاشتراكي أبو الفوارس سليمان ، مثلما ترد الى الاذهان ، ومخيلة الانظار بدلة فرج الله الحداد « السموكن » وعباءة سعيد حلاوة ، و « قامات » عبـــد الله النمر ، وطاهـــر الجقه ، وجدية شمس الدين سامي ، وحماس محمـــد المحيسن ، وشخصية ماجد بن عدوان ، وخنجر حمد باشا ، وصفوف فشك تركي الحيدر ، وشوارب مراقبي الشرطة ، والدرك حمدي الملاح ، ورفاقه ، ورحم الله عبد القـــادر الجندي ومشيته عشية كل يوم علـــى أرصفـــة الشوارع الرئيسية في قلب العاصمة عمان ، وطاولات الزهر والاراجيل وكؤوس القرفه يعلوها الجوز في مقهى حمدان ، وأبو نجيب لا يرى الا برفقة صديق الصبا ، وزميل الرجعية سابـــا انعكشه أبي هاني ما زال نشيطا رغم أنوف الحاسدين لطالما فتت قلبيهما طول الانتظار في مكتب سكرتير المرحوم فـــلاح المدادحه يجيئانه صباحا ، وعصرا من أجل وادي ابن حماد الذي دخل اسمه في التاريخ ومعران يشرح مزاياه فـــي الزراعة ، والاقتصاد ، والدخل القومي ، وانتشار العمران ، وا حفنة من ترابه لا يساويها قنطار وزن من الذهب الاصفر الرنان ، وحتى فيفا ، والصافي ، واللسان في أغوار الكرك ليست ذات قيمة بالنسبة لوادي ابن حماد تنشط أيادي محمد المعايطة هذه الايام بزراعته بمختلف أنواع الزراعـــات خضروات ، وفواكه في مقدمتها الكرمة ، والزيتون ، والرمان يوزع أبو نجيب من هداياها على أصدقاء العمر أحمد الطراونه وعبد الوهاب المجالي ، وللشنقيطي في المدينة المنورة حصة مرجحة ، وللشنقيطي مع سابا ، وعمران ، ونزار ، وأبي حسين قصص ، وقصص طويلة يعيدونها حول منسف أبي نجيب القادم تكريما لسماحته وهو يشد الرحال الى زيـــارة الاصدقاء هنا أبي بشار ، وجماعة « الماو ماو » وفي ذمة الله صحيفتهم المحتجبة « النضال » لولب سياستها ، الباشـــا عبد الرحمن يناقش هذه الايام زميله في المحاماه الاستاذ عبد الله الريماوي شؤون القومية العربية ، وأحداث الساعـــة ويضربون الطاولة بحنق ، وحزن وهم يشاهدون ايـــدي السادات ، تشدد بضغط المصافحة على يد « بيجن » وشاريت وموشي دايان ، ولهؤلاء الاخيرين اولاد تسموا بأسماء جلعاد ومؤاب ، وما تعني هذه التسميات من أحلام الصهيونية ، وأطماعها التوسعية في شرقي الاردن ، وجبال جلعـــاد ، ومؤاب ، ومكاور ، وعراق الامير ، وجبل نبو ، وأم الحيران

دق المهباش ، عمران ، واسأل الحركيين ، والتقدميين ، والناصريين ، والانصار ، والتقلطيين عما فعلوا ، ويفعلون لمواجهة الاحداث ، والمؤامرات المحيطة بوطن العروبة من مسقط شرقا الى الغرب في طنجه ، وتطوان ، وارفع الصوت مع « أبي غازي » خل السيف يقل « يقول » وتل ابيب مرابط خيلنا ، والصهيونية الى البحر ، ثم وفي نشوة الحماس ، والاستعداد الى الحرب وشد الاحزمة على البطون للتقدميين حفلة عشاء في فندق الاردن ، طاس وكاس ، ومشوي خراف ومحشي خرفان ، وموسيقى ناعمة خفيفة غربية لا شرقية ، ومياه نقيه عذبة من مياه « افيان » ومال تجيبه الريح تأخذه الزوابع ، واليوم سكر ، وغدا أمر ، و « باكر على الزرقاء نرد خيلنا » وبعد غدا مواردها مياه طبريـــا ، وبيسان وبالقرب حطين الثانية ، وعين جالوت الثانية وفي الطلائع قدامى الجندرما وصفي ميرزا ، وخيال الخيل كامل عريقات ، وحمر السيوف عاكف ، ونايف الحديث شيخ الخرشان .. دق المهباش ، وترحم على أبي جميل والاراضي القاحلـــة الجرداء الصحراوية حولها بجهده ، ونشاطه الـــى مروج خضراء ، وجنان استنبت الارضي شوكـــي ، والفراولا ، والقطن والبطاطا ، والخيار ، والبازيلياء ، والكرمة والتفاح والاجاص ، وضمت اليها أربعماية عائلة يعيشون خليـــة اجتماعية ، وتعاونية ، وقام بما لم تقم به وزارات الزراعة المتعاقبة خلال الستين سنة من هذا الزمان ، وانكر لـــه تغمده الله بالرضوان أردنيته العربية الصافية ، وتطلعاته في خدمة هذا البلد المبتلى بالعاقين ، والجاحدين ، وناكري الجميل ، والاحســـان .

دق المهباش ، واستعرض الصلات الاخوية ، والروابط العائلية ، والتاريخ ، والواقع ، والمصير الواحد بين الاهل في فلسطين ، وشرقي نهر الاردن فالعواملة في السلـــط أقرباؤهم « الجرار » في جنين ، والفواعير أقرباؤهم الجعبري في الخليل ، والمجالي أقرباؤهم هم والمعايطة في الخليل مـــن ال التميمي ، والبطوش اقرباؤهم ال دودين ، والشريـــدة اقرباؤهم الخالدي في القدس ، وقدورة في صفد ، والزعبية اقرباؤهم في بيسان ، والحويطات اقرباؤهم في أبـــي ديس « العريقات » والعلاونه اقرباؤهم في سنجل ، والخصاونة اقرباؤهم في بيت جبرين ، والمحيسن لهم جذورهم في بيـــت محسير ، والدرابسة ، والبطاينة ، والعزام ، والعبيدات ، والروسان ، والتلول ، والدلاقمة ، والحجازات ، والخوالدة وبنو حسن ، والقضاة ، والزناتية ، والدبابنة ، والعواشرة واولاد الحصان ، وغيرهم وغيرهم عائلة واحدة ، واسرة واحدة ، والام ، وامال واحدة تدفع الجميع الى الالفـــة ، والمودة ، والمحبة ، وتبادل الثقة ، والتعاون المثمر البنـــاء على ما فيه تكوين الجبهة الوطنية الداخلية المنيعة تدفـــع الاذى وتجلب الخير لنفسها ، ووطنها ، وتصد العدوان .

دق المهباش عمران ، وقل لمن حولك :

- من لم يكن ذئبا أكلته الذئاب .
- من يهن يسهل الهوان عليه : ما لجرح بميت ايلام .
- سوس الخشب منه ، وفيه .
- الاقارب كالعقارب .
- وانما الامم الاخلاق ما بقيت
  فان همو ذهبت أخلاقهم ذهبوا
- ومن يتهيـــب صعود الجبـــال
  يعش أبد الدهر بين الحفـــر
- العين بصيرة ، واليد قصيرة .
- اتق شر من أحسنت اليه .
- رأيت الناس قد موالوا الى من عنده مال ، ومن لا عنده مال فعنه الناس قد مالوا .
- لا في العير ، ولا في النفير .
- وللحزينـــة يوم لا مناص لها
  من أن تزغرت من فرط الهنا فيه
- قوم بلا « عقال » ضاعت حقوقها
  وقوم « بلا جهال » صارت قطايع
- اضيع من الايتام في مأدبة اللئام .
- السنة بخواتيمها .
- العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة من الاسواق .

وما أصدق هذا القول المأثور ، حكمة ، وعظة ، وتجربة وواقع مرير ، واحزان حيث يحظر على ذوي الافكـــار الصائبة ، ويحجر على ذوي التجارب والخبرات ، ويفسح المجال في معظم أنحاء الوطن العربي لاغرار السياسة ، وأدعياء الوطنية ، ومدعي البطولات مـــن السطحيين ، والانتهازيين ، والمغامرين فيكون الامر كما هو كائن ، وكـــان اذلال ، وهوان ، وهزائم شنيعة ، وخسران .

دق المهباش عمران ، واسأل من أبي عفاش عن تعفور وموسم الزراعة فيها هذه السنة ، وهل امتلأت المنخفضات والغدران من مياه الرحيم الرحمن .

واسأل رعـــاك الله :

— متى ينفذ في « أم قيس » مشروع الاسكان ؟
— ومتى ينتهي في مؤته — والمزار بناء كلية الشهيد فيصل وقد انقضى على بداية الشروع فيه حوالي خمس سنوات لا سنتـــان .
— وعن جدوى بناء مجمع مجمع مدارس سمير باشا في مكان ضيق يعيق حركة السير ، والمرور ، ويكثف في تلـــك المنطقة ازدحام البنيان .
— ومتى ينتهي العمل في مشروع الديسة — وادي اليتم وعمره طويل ، واستشاريوه طلانية — وطليان .
— ومتى يباشر في بناء جامع الملك عبد الله في عمان ؟
— ومتى يحين الحين والاوان للحد من استيراد الكماليات باغلـــى الاثمـــان .
— ومتى تكون لوزارة التربية ، والتعليم مطبعه خاصة بها لطباعة الكتب المدرسية ، ومطبوعاتها الاخرى تضمن التوفير مثلما تؤكد الانتقـــان .
— ومتى يتساوى الرؤساء ، والوزراء السابقون بأمثالهم من العاملين في قانون التقاعد كما هو الامر في غالبية الدول والبلـــدان .
— ومتى لا ينكر اخواننا العرب على الاردنيين حق قيـــام شخصيتهم الاردنية ، العربية المميزة كما لكل منهم تلـــك الشخصية في اطار المجموعة العربية لا يناقش فيها اثنان الا حين يقول الاردني ، أنا أردني تقوم الدنيا ولا تقعد والاتهامات اقليمية رغم أنهم يكرسون الاقليمية ، ولا يسمحون لاحد بأن ينتقص من سيادة اقليميتهم وشخصيتهم المعنوية المميـــزة ، والمصبوغة بشتى الاصباغ ، والالوان ؟ .

دق المهباش ، ومضافتك ندوة علمية ، ثقافية ، اقتصادية سياسية ، اجتماعية تعالج القضايا الداخلية ، والخارجية بموضوعية ، وتجرد ، ونقد بناء هادف ، واتزان ، واستأذن من كبير الحضور أبي عدنان أن « تفش قلبك » وتعطي رأيك بجرأة ، لا تخشى في الحق لومة لائم ، وليست تقع تحـــت التخويف ، والتهديد بالاذعان .

البقية صفحة ٥

طالب ، ونحن معك أهلك ، ورفاقك ، وزملاؤك :

— بالحدّ من « فخفخة » تأثيث المكاتب الرسمية والتوفير في الانارة ، في غير اوقاتها ولزومها ، ولاد ستثن اي انسان .

— وبالحد من المحروقات السائلة لسيارات الدولة ، والمراقبة الشديدة على استعمالها في غير الضرورة الملحة ، والعالم كله يتجه الى توفير البنزين ، والسولار ، والزيوت الاخرى ، والعبث ، والتبذير من اعمال الشيطان .

— وبالحد من الاسفار غير المنتجة ، والاشتراك بالندوات والمؤتمرات غير المثمرة فهي تعطل الاعمال هنا ، وتنفق الكثير من مال الدولة ، ونحن بحاجة الى الفلس الواحد ، فكيف بنا وبعضهم قيل ان علاواته ، واكرامياته لا يصدقها العقل تذهب هدرا ودون جدوى وحديثها على كل لسان .

دق المهباش ، بو نجيب ، واستعرض لمن هم في حضرتك من سلسلة الشريط الطويل العريض — ١٩١٧ — حتى نهاية اذار ١٩٧٩ ، وحتى يوم « كذبة نيسان » . .

— وعد بلفور الفضولي ١٩١٧ ،

— ثم كلمة « اللنبي » في القدس في تلك السنة ، وقوله : اليوم انتهت الحروب الصليبية .

— وكلمة « غورو » على قبر صلاح الدين : لقد عدنا .

— ومعركة ميسلون ، وانتهاء العهد الفيصلي في سورية

— وخطاب هربرت صموئيل في السلط سنة ١٩٢١ .

— وتمرد الاردنيين على الخطة الاستعمارية — البريطانية — الاميركية — الصهيونية — الافرنسية ، وموقف زعماء الشمال في صياغة معاهدة أم قيس .

— والثورة الاولى ضد الغزوة الصهيونية ، وطلائعها الاردنيون حين هاجموا المستعمرات الصهيونية في وادي الاردن الشمالي ، واستشهاد كايد المفلح ، ورفاقه .

— ومواقف المغفور له الحاج أمين الحسيني الصلبة ، والثورات الفلسطينية المتعاقبة .

— ومن قبل موقف الحسين بن علي طيب الله ثراه ، ونفيه الى قبرص ، وسوء معاملة البريطانيين له .

— استعرض شريط الاسلحة المهربة الى فلسطين ، والسماح بشراء الاراضي ، والاستيلاء عليها .

— ثم وتغن للحاضرين بالشهداء القسام ، والسعدي ، والعاص ، والحسيني ، وغيرهم .

— واذكر لهم من اشعار الشهيد عبد الرحيم محمود :

سأحمل روحي على راحتي ... واهوي بها في مهاوي الردى
فاما حياة تسر الصديق ... واما ممات يغيض العدى

— واذكر اليهم تقسيم فلسطين ١٩٤٧ والدول السباقة الى الاعتراف .

— ثم حرب ١٩٤٨ والجيش الاردني بامكاناته المحدودة يحول دون ابتلاع فلسطين بأسرها .

— ثم وفيما بعد اذكر اليهم المؤامرة بشكلها الجديد ، ووسائلها الجديدة ابعاد المجربين ، وتنصيب الاغرار السياسيين ، والجهلة القياديين ، وفرض الغوغائية ، والسطحية ، وانحلال القيم ، والمفاهيم السلمية لعى طريق نكبة الخامس من حزيران ١٩٦٧ .

وفيما بعد ذكريات ، ووقائع محزنة ، مخزية ادت الى ما قد ادى اليه اليوم السادس والعشرون من اذار ١٩٧٩ ، اذلالا ، وهوانا معه ، وبه ركعت الكرامة العربية أمام الاذلال الصهيوني — لا بل ركع الانهزام أمام الاقدام ، والحق أمام الباطل بفعل المشعوذين ، ونتيجة حتمية لغياب المنطق والقيم السليمة ، والمفاهيم الاصيلة ، والوطنية الصادقة التي لا يريها مال ، ولا تصعب لديها التضحيات ، وكان ما قد كان عاصمة الاميركان من صار ، وشنار ، وتزوير ، وبهتان لنة الاجيال القادمة للاجيال الحاضرة ، وازدراء بجلال أرواح الشهداء الذين جبلوا الثرى الربي الطهور بدمائهم الزكية منذ الفتح الربي ، الاسلامي استهان به من قد استهان ، وخان عهده من خان ، ولم تكن الحيلة لتنطلي على الرعيل الاول ، وكانوا ، وكنا معهم نرى ما راينا ، ونسمع ما قد سمعنا انه مسرحية تمت فصولها فصلا بعد فصل بخبث ، ومهارة اخراج ، ودقة تصويب ، واتقان .

دق المهباش بو نجيب وحاول ، والحضور ولو الى لحظات تناسيا ، ونسيان ، واذكر بعض نوادرك الانتخابية ، والنائب السابق سابا ابو هاني الصديق الصدوق المعوان وساعة أن قيل له من أحد الناخبين الكرام « هات المداس » يا سابا فلبى الطلب بهدوء ، واطمئنان ، واذكر لهم كذلك عن الجندي « زركوش افندي » في جرش حين أمر عضو المجلس التشريعي السابق المرحوم سالم الهنداوي بأن يحمل له ، وعلى كتفيه تنكتا الماء الى المخفر لشرب افراده فصدع للامر دون أن يفصح عن هويته امتثالا لامر السلطة ، وأمرها لا يناقش ولو كان على خطأ في راي بعضهم من لصحاب الامر ، والسلطان ، وكلف الاخ السيد خليل عصفور الصابر الصبور على تحمل طلبات النواب والاعيان أن يحتفظ في المكتبة بعشيات وادي اليابس ، ودواوين شعر عرار وفيها : اما السكاكر فلينعم بماكلها : صبري ، ومنكو ، وتوفيق طان وفيها : سيمت بلادي ضروب الخسف وانتهكت

حظائري واستباح الذيب قطعاني
وراض قومي على الاذعان رائدهم
على احتمال الاذى من كل انسان

وفيها عن الفراء البقدلية ، واستفسار احوال بني عطية ، وعن شرف الدين يحيى رحمه الله « الملمع سيفه بالماء والاسفنج والصابون » وعن الهبر الاردني التابعية . .

دق المهباش ، واستمع الى التعليقات المحزنة — المبكية ، والمضحكة — المخزية ، وشر البلوى ما يضحك . . . استمع وشاهد من « صندوق العجائب » وفي زمن الغرائب أنباء ، ومشاهد توقيع صلاك الاستسلام في حديقة مقر الرئيس كارتر ، ومن قبله طيب الذكر ترومان . . وابك لحال العرب — الاعاريب في هذا العهد من عهودهم باعوا الكرامة بالمال ، والنعرة القومية بالجبن ، وسيادة الحمى والاوطان بالهوان . . دق المهباش ، واسأل من القادمين عن طريق الرمثاء — جرش عن سرعة نمو اشجار الزينة التي غرست في حدود أرض جامعة اليرموك ، وجوابهم سيكون اسأل عن سبب عدم نموها لا بالسرعة ، ولا بطيئا ، وقد رعت بعض غراسها الصغيرة الماعز والجديان ، ثم واسأل لماذا عدلوا عن اقامة اهراءات ، وصوامع الحبوب عند مثلث النعيمة — الرمثاء — الحصن والمنطقة منطقة حبوب ، ومتوسطة ، وميسور الوصول اليها ، والحاجة ماسة الى المزيد من هذه الاهراءات والصوامع لتخزين المزيد من القمح ، والاذرة ، والشعير ، والجليان ، ولا تنس « يا مصهي دلة نقرتك » وعلى صوانيها فنجان الى جانبه فنجان انت ستقصي أحوال البدوان في « رم » — ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد . . . وفي « مديسيسات » ذات التربة الخالية من حجارة الصوان وعن سما ، وسدود ومغير « السرحان » وعن احوال الزراعة هذا العام في طيبة بني علوان ، وعن تقسيم الاراضي في أزرق الشيشان ، والابار الارتوازية في الضليل ، وجهود الشريف محمد هاشم في استصلاح الاراضي ، وتوطين العمال وغيرهم من السكان ، وعن ابي عصري القطيشات ، وتربية الاغنام التي مشاريعها بحاجة الى الدعم ، واعفاء مستورداتها من رسوم الاستيراد تشجيعا ، وبعث همم المتحمسين لها وأبو عون الاستاذ شوكت الخصاونة في الطليعة يساهم في خدمة الاوطان . . وعن « البدول » في كهوف وادي موسى ، والبتراء ممرضة مرضاهم شابة غيورة مخلصة من بلاد الاميركان ، وعن طريق الوالة — وادي الهيدان ، وعن سد عبدون الذي لا بد منه لتقوية مصادر مياه رأس العين ، في عمان . . وعن غش الزبد ، والسمن البلدي ومزجه بالبطاطا ، والموز ، والحصلبان .

دق المهباش ، يجمع حولك المزيد من المعنيين بالمصالح العامة يناقشون الشؤون الداخلية ، والخارجية بحكمة ، وتؤده ، واتزان واطرح أمامهم احتمالات رفع اسعار النفط ، ومحروقاته ، ومشتقاته وتأثير ذلك على تكاليف المعيشة ، والحياة هنا وقد أرهقها الغلاء ، وزيادة الرسوم ، وتعدد أنواع الضرائب ، وتلك قضية هامة لا يصح أمرها به ان يستهان ، وحوادث السير ، والسيارات ، والدهس و « الفعس » أصبح لها في القلق ، واشغال البال ، وتسكير البيوت شأن ، وأي شأن ، وقل اللهم اجرنا مما كان ، وما هو في الحساب ، والحسبان ، وقل الحمد لله الذي احيانا وأمد في اعمارنا حتى نشهد فصول مسرحية الذل ، والهوان فصلا يتلوه فصل هي المخازي ، والنكبات حلت ، وتحل في بلاد العرب من المحيط الهادر — الى الخليج الثائر سببها الهوج ، والطيش ، والاندفاع العاطفي ، وقصر النظر ، وعبادة الاوثان وامعن النظر فيما جرى في الصحراء المغربية واشغال الدولة بملابساتها في ديار الموريتان ، وكذلك الحال في المؤامرات التي تحاك في جنوب السودان ، ولبنان ، وتطلعات الصهيونية للاستيلاء على منابع الليطان ، واقرأ لهم ، واتل عليهم من ايات كتاب الله القدير القرآن عن الممنوعات ، والمحظورات ، والمحرمات تجدها شائعة ، منتشرة من احتكار المواد الغذائية ، الى تطفيف الكيل ، وبخس الاوزان ، وانفاق المال هدرا حول موائد لجكت ، والكنكان ، والغيبة ، والنميمة ، والهمز ، واللمز ، واكل لحوم الاخوان ، والكذب ، والنفاق ، والدس ، والكيد ، والحسد ، والعبث بوحدة المجتمع ، وصفقات الرهان ، وبعض الواعظين من على المنابر ، وفي حلقات الارشاد يحثون على الصلاة ، ويتناسون الزكاة لانها تطال الجيوب ، وتشرك بالمال المحرومين ، والمعذبين في الارض ، والمساكين ، والفقراء ، وذوي القربى فتنتشلهم من الفقر ، والعوز والحاجة الى الاستقرار ، وراحة البال ، والاطمئنان ، ودع المهباش قليلا واستمع الى الشاعر البدوي في قوله :

ليلك طرب : وانا ليلي هواجيس
واساهرن بالليل كثر الهموم
بالليل اساهر حاميات المحاميس
بالنهار اقاسي كل قبة قحوم

في الليل مع القهوة سهران ، وبالنهار مع الفرس ، والفرسان مثل ليل ابي نجيب يقضي معظمه بالتفكير بشؤون البلاد ، والعباد وفي النهار مضايقات سابا ، وابن حديد . واخي خضراء ، وابي هشام ، وابي سطام ، وحتى صديق العمر نوفان ، والكل يتسقط لابي نجيب غلطة ، أو خطأ بسيطا ليشهر به على المسامع ، وفي الملأ متناسين مواقفه الجريئة في الدفاع عن الحريات العامة ، وشجب القوانين الاستثنائية ، والمطالبة بتعديل قانون المطبوعات ، وعدم صيد الغزلان التي يحميها هذه الايام انطون البندك في « الزعتري » ورحم الله مشروع الزعتري القديم قد صار في خبر كان ، وسبحان خالق الاكوان الذي يجعل من « عمران » في نظر التقدميين رجعيا وهو ما قد ذكرنا نصير الحريات ، والصحافة ، وحرية الاعلان الذي اصبح بحمد الله موردا هائلا في مجال « الوفيات » واشهار الحفلات ، ومكرمات الجاهات ، والمصالحات العشائرية ، والكل ينادي ، والكل لا يبخل بماله في هذا المجال ، وان سألتهم صدقة لمريض ، أو مساعدة لفقير ، او تبرعا لجمعية خيرية تذمر ، وولول ، وثار ثورة تغلي بالشتائم ، والتهم ، وتحارب البر ، والتقوى ، والانسانية ، والاحسان .

دق المهباش ، واسأل العرب في سد اسوان ، والقيروان ، وفزان ، وتطوان ، وام درمان ، وجيزان ، ووادي السرحان وبغدان ، وبيسان ، وسحم الجولان ، وعسقلان ، ووهران وعمجان ، ونجران ، وعمان ، ورطابلس لبنان ، وافران ، وخليل الرحمن ، وام الحيران ، وغيرها ، وغيرها من المدن والقرى ، والارياف عن اسباب التمزق العربي ، وهذه الهزائم المتكررة ، المستمرة يركع معها ، وبها بعض ولاة أمورنا امام اعدائهم في اجواء السخرية ، والازدراء ، ليشوهوا صفحات تاريخ امتنا المزدهر بتراث الاوائل شادوا أمجادنا ، وزينوا صفحات تاريخنا بالفتوحات ، والبطولات وهزموا دول الاكاسرة ، والرومان ، عواليوم يهزمهم بيجن ، ودايان ، ويمليان عليهم شروط الغالب على المغلوب فيا مصيبتاه ، ويا ذلاه . . ووامعتصماه هذا الزمان ، يفك قيود الاسارى ، وينقذ المعتقلات في سجون الاعداء يناديـن وامعتصماه ، ولا من معتصم ، حتى يأذن الله بالصحوة من الغفلة ، واليقظة على الاخطار المداهمة لا ينفع لصدها ، ودرئها الا الاتحاد ، والوئام ، ورص الصفوف ، وخوض معارك الشرف بجرأة ، واقدام ، وحب للموت في سبيل غسل العار ، والشنار ، وصد العدوان .

دق المهباش عمران . .

ونـاد : —

● يا سامعين الصوت . . صلوا على النبي . اولكم محمد وثانيكم علي ، وثالثتكم فاطمة بنت النبي . . يا من شاف ، يا من لقي الكرامة المفقودة ، والعز ، والصولجان وامجاد بني قطحان !!

● وتمتم :

— اضرب يا نقا عيني ،
— ضرب الحبيب زبيب ،
— عدوك جدك لاذ يودك ،
— الحق اليوم يدلك على الخراب .

دق المهباش ، بو نجيب لصندوق العجائب

وبالاذن من « ابي راتب » يعرض المشهد الاول : بيجن ، والسادات ، وكارتر ، وازواجهم يتبادلون القبل ، وشرب الانخاب على عيون كل ناخبة ، وناخب في بلاد العم سام ، ومظاهرات العرب ، والاحرار خلف أسوار البيت الابيض تهتف ، واذلاه والتعاسة لمن يثق بعدوه اللدود ، ويركع على ركبتيه متوسلا بحق الشيطان مزيد من دولارات ، وهزيل مكاسب ، وليست مكاسب . . دق المهباش عمران ، وشاهد مع اشلماهدين « بيجن » وهو يتحدى التاريخ ، والعالم ، والاعارب ، أن من أجمل أيام حياته يوم احتلال القدس بأسرها سنة ١٩٦٧ ، وان الفا وثمانمائة عام من عدوان بني قومه قد حققت الرغائب ، وأصبح من حقهم أن يتاجروا بمقدرات أمتنا ، طالما وفي زعاماتنا انواع منوعة من كل دجال وكاذب . . دق المهباش ، وشاهد هذه المناظر من رقصات اعدائنا ليلة السادس والعشرين من اذار الذكريات كانت كلها معطرة بالامجاد ، والمثل الانسانية العالية حتى جاء من يلطخها بانفراده بتوقيع اتفاقية العار في مشهد ترونه مخزيا محزنا ، مذلا ، مهينا من لقطاته ابتسامة « كسنجر » الخبيثة ومغزات « شارون » اللئيمة ، وتمتمات « يادين » متهددة ، متوعدة للعرب الذين لما يستجيبوا بعد للضغط ، والارهاب ، والوعيد ، وبث المتاعب .

دق المهباش ، بو نجيب ، والحبل على الجرار طالما الحال ما ترى ، وتسمع انشغالا ب :

● ربطات الاعناق الباريسية ، والقمصان البريطانية ، والسجائر الكوبية ، والورود الهولاندية ، وتفاحنا هذه الايام من دنفر كولرادو ، ولحومنا من استراليا ، و « ضراب السخن » من لندن « مرابط خيلنا » و « حراق أصبعه » من جنيف « مرابط نوقنا » وجمالنا ، والصقلاويات الجردانيات ، وعبيات ، والمخلديات ، والمعنقيات ، وكحيلات العجوز على صهواتها شيبنا وشبابنا في شوارع ، وازقة لندن يعرضون الميوعة ، والانحلال ، وتطلاب الجنس لا تطلاب المبارزات الفروسية ، واثبات هوية التراث البطولي المتحدر من اصلاب جعفر ، وخالد ، وشرحبيل ، ويزيد بن أبي سفيان ، وأبي عبيدة عامر بن الجراح ، والقعقاع ، وخولة ، وعمرو بن العاص ، وصلاح الدين ، والمظفر قطز ، ويوسف بن تاشفين ، وعبد القادر الجزائري ، وعمر المختار ، وفيصل بن الحسين ، ويوسف العظمة ، وعبد العزيز ال السعود « اخو نورة » وأمثالهم ممن ترفرف أرواحهم هذه الايام الحالكة

البقية صفحة ٧

بنك الاسكان

THE HOUSING BANK

الميزانيه العموميه وحساب الارباح اوالخسائر للعام المالي ١٩٧٨

كلمة رئيس مجلس الادارة

حضرات السادة المساهمين يسر مجلس ادارة بنك الاسكان انيقدم لكم تقريره السنوي الخامس عناعمال وانجازات البنك لعام ١٩٧٨ ،من استعراض الميزانية العموميـــةتلاحظون حضراتكم ان مؤسستكم تخطو
كل سنة خطوات كبيرة موفقة فـــيخدمة المواطن والاقتصاد القومـــي ،فارتفعت موجودات البنك من « ٥٥ »مليون دينار في نهاية ١٩٧٧ الى «٨٧»مليون دينار في نهاية ١٩٧٨ اي بزيادةتبلغ نسبتها ٥٨٪ اما الودائع التـي
تمكن البنك من اجتذابها فقد ارتفعتمن ٨ر٣٦ مليون دينار في نهاية عام١٩٧٧ الى ٧ر٦١ مليون دينار فـيـنهاية عام ١٩٧٨ اي بزيادة نسبتهـا٦٨٪ ، كما ارتفعت المبالغ المستثمرةفي القروض الى ٦١ مليون دينار في
نهاية عام ٩٧٨ مقابل ٤٣ مليـــوندينار في نهاية عام ١٩٧٧ اي بزيادةتبلغ نسبتها ٤٢٪ وتلاحظون من بيانالارباح والخسائر ان الارباح الصافيةلهذا العام بلغت ٦١٩ر١ الف دينـارمقابل ٩٢٠ الف دينار عام ١٩٧٧ اي
ان الارباح الصافية ارتفعت بنسبـة٧٦٪ خلال العام الحالي وذلـــكمقارنة مع ما كان عليه الوضع فـيالعام السابق كما ارتفعت المبالـــغالمخصصة كاحتياطيات اجبارية وخاصةمن ٦ر١ مليون دينار في نهاية عـام
١٩٧٧ الى ٨ر٢ مليون دينار في نهاية١٩٧٨ ، وفي ضوء الارقام السابقـةيسر مجلس الادارة ابلاغكم بانه قـدتقرر توزيع ارباح لحملـة الاسهـمالممتازة والخاصة بنسبة ٩٪ مـــنالقيمة الاسمية للاسهم مع مراعـاة
شروط الاتفاقيات الموقعة مع حملـــةالاسهم الخاصة من حيث تواريـــخاستحقاقهم للارباح ، مع تحويـــلبقية الارباح الى الاحتياطيات الخاصةوالاجبارية تدعيما للمركز المالي للبنكوتعزيزا لقدرته على تحقيق المزيد من
الارباح في المستقبل ، وينتهز مجلسالادارة هذه المناسبة ليعرب عـــنعميق شكره وتقديره الى جميـــععملائه ومقترضيه الذين اولوا ثقتهـمالكاملة للبنك وكذلك شكره العميـقلكافة الدوائر والمؤسسات العامـــة
والخاصة وبالذات البنك المركـــزيومؤسسة الاقراض الزراعي ومؤسسةالاسكان ودوائر تسجيل الاراضـــيوالمجالس البلدية والقروية ومؤسساتالاعلام المختلفة التي ساهمت جميعافي تدعيم مسيرة البنك خلال هـــذا
العام ويشكر المجلس ايضا جميـــعالموظفين العاملين في هذه المؤسســةالانمائية الوطنية الذين ما انفكـــوايبذلون جهدهم بسخاء للارتقاء بهـذهالمؤسسة وخدمة عملائها ، واذ تاملالادارة ان يظل البنك عند حســـن
ثقتكم في سعيه الى خدمة الوطـــنوالمواطن وصولا الى توفير المسكـنالملائم لكل اسرة في هذا البلد ودعممشاريع التنمية المختلفة ليؤكد حرصهالدائم على تحقيق المزيد من الانجازاتفي المستقبل . والله الموفق .

زهير الخوري
رئيس مجلس الادارة والمدير العــام

الميزانية العمومية كمافـــي ٣١ كانـــون الاول١٩٧٨

الموجودات :	١٩٧٨ دينـــار	١٩٧٧ دينـــار
نقد في الصندوق ولدى البنوك	١٦٥٥٦٩٣٠	٨١١٥٢٠٦
سندات حكومية	٤٠٨٤٦١٠	——
قروض سكنية	٦١٠٣١٥٧٤	٤٢٩٦٠٨٢٥
كمبيالات سكنية مخصومه	١٢٩٨٠٩	٢٧٠
ارصده مدينه اخرى	٢٥٠١١٤	٢٠٨٧١٣
استثمارات مالية وعقارية		
اسهم شركات	١٥١٢٧٧٩	١١٨٣١٥٤
المجمع التجاري — الشميساني	١٩٩٦٢٧٥	١٦٢٩٠٣٧
موجودات ثابته بعد تنزيل الاستهلاك المتراكم	١٠٠٨٧٠٢	٨٥٠٤٨٠
مجموع الموجودات :	٨٦٥٧١٨٩٣	٥٤٩٤٧٦٨٥
حسابات نظامية : « لها مقابـــل »		
تعهدات المقترضين مقابل قروض سكنية مقررة وغير مدفوعة	٦٣٢٤٤٢٥	٤٥٥٢٣٧٠
تعهدات العملاء مقابل كفالات	٢٠٥٠٠	——
تعهدات العملاء مقابـــل اعتمادات مستنديه	١٣٩٩٢٠	——
حسابات متقابله اخرى	١٢٨٤٢٩	٤١٢٧١
مجموع الحاسابات النظامية	٦٦١٣٢٧٤	٤٥٩٣٦٤١

محمد علي مهنا
نائب رئيس مجلس الادارة

المطلوبـــات :	١٩٧٨ دينـــار	١٩٧٧ دينـــار
حسابات جارية	٩٧٤٢٣٨١	٢٢٧٤٠٥٦٤
حسابات توفير وودائع تحت الشعار ولاجل	٥١٩٠٦٢٢٩	١٤٠١٢٣٧٨
سلف البنك المركزي	٨٦٠٠٠٠٠	٥٥٠٥٠٢٢
ارصده دائنه اخرى	١٥١١٨٨٣	٨١٧٨٠٣
مجموع المطلوبات	٧١٧٦١٤٩٣	٤٣٠٧٦٧٦٧
حقوق المساهمين :		
رأس المال المصرح به ثمانية عشر مليون سهم بقيمة دينار اردني واحد لكل سهم .	١٨٠٠٠٠٠٠	١٨٠٠٠٠٠٠
رأس المال المكتتب به والمدفوع كاملا	١٢٠٠٠٠٠٠	١٠٣٦٤٩١٨
احتياطي اجباري	٩٣٦٨٩١	٥٠٤٧٦٩
احتياطي خاص	١٨٨٣٥٠٩	١١٠١٢٣١
مجموع حقوق المساهمين	١٤٨١٠٤٠٠	١١٨٧٠٩١٨
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٨٦٥٧١٨٩٣	٥٤٩٤٧٦٨٥
حسابات نظامية : « لها مقابل »		
قروض سكنية مقررة وغير مدفوعـــة	٦٣٢٤٤٢٥	٤٥٥٢٣٧٠
كفالات لحساب العملاء	٢٠٥٠٠	——
اعتمادات مستندية لحساب العملاء	١٣٩٩٢٠	——
حسابات متقابله اخرى	١٢٨٤٢٩	٤١٢٧١
مجموع الحسابات النظامية	٦٦١٣٢٧٤	٤٥٩٣٦٤١

زهير الخوري
رئيس مجلس الادارة

بيان الايرادات والمصروفات للسنة المنتهية فـــي ٣١ كانون الاول ١٩٧٨

البيـــان	١٩٧٨ دينـــار	١٩٧٧ دينـــار
الايرادات :		
فوائد القروض	٤٠٩٤٧٧٤	٣٦٥٣٤٢١
فوائد ودائع لدى البنوك	٨٩٣٣٣٦	٤٧٦٦١٢٠
ايرادات الاستثمارات المالية	٣٢٠٨٩	٢٥٢٠٩
ايرادات اخرى	١٣٣٨٩٨	٥٠١٥٣
مجموع لايرادات	٥١٥٤٠٩٧	٣١٩٤٧٩٣
المصروفـــات :		
فوائد مدفوعه	٢٤٢٠٢٢٧	١٥٥٥٢١٩
رواتب واجور ومكافآت	٤٩٩٦٣١	٣٣٧٨٣٩
نفقات معاملات المقترضين	١٩١٧٣٧	١٣٣٢١٢
استهلاك الموجودات الثابتة	٧٦٤٩٤	٣٥٣٨٤
اطفاء نفقات التأسيس	٩٤٦٧٨٠	١٤٨١٧
نفقات ادارية عامه	٣٢٣٧٤٥	١٩٨٥٧٢
مجموع المصروفات	٣٥٣٥٤٩٤	٢٢٧٥٠٤٣
صافي الايرادات القابلة للتخصيص	١٦١٨٦٠٣	٩١٩٧٥٠
التخصيص :		
احتياطي اجباري « ١٠ ٪ »	١٦١٨٦٠	٩١٩٧٥
احتياطي خاص	٦٦٠٢١٤	٥٥٩٢٢٤
احتياطي خاص للديون	١٢٢٠٦٣	٨٥٩٢١
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	٧٨٦٠	٥٢٥٠
مخصص جمعيـــة اسكان موظفـي بنك الاسكان	٦٠٠٠	٥٢٥٥
مخصص دعم المؤسسات العلمية	٣٠٠٠٠	——
ارباح معدة للتوزيع بنسبة «٩٪»	٦٢٠٦٠٦	١٧٢٢٢٥
المجمـــوع :	١٦١٨٦٠٣	٩١٩٧٥٠

تقريـــر فـــاحصي الحسابات

الى السادة مساهمي بنكالاسكان — عمان — الاردن

لقد فحصنا الميزانية العامة لبنـــكالاسكان « شركة مساهمة عامة اردنية اسست بموجب قانون خاص » كمـــافي ٣١ كانون الاول ١٩٧٨ و ١٩٧٧ وبيان الايرادات والمصروفات للسنتين١٩٧٨ و ١٩٧٧ وقد حصلنا علـــى المعلومات والايضاحات التي كانـــتحسب علمنـــا واعتقادنا ضروريـــة لاغراض التدقيق الذي قمنا به وفقـــالقواعد المراقبة المتعارف عليها ، وقد شمل فحصنا اجراء الامتحان الـــلازمللقيود والسجلات الحسابية في المراكز والفروع كما شمل اجراءات المراقبةالاخرى التي وجدناها مناسبة يحتفظ البنك بقيود وسجلات حسابية منظمـــةبصورة اصوليـــة وان البيانـــات الحسابية المرفقة متفقة معها في رايناان البيانات الحسابية المرفقة مطابقة لقانون البنك وقد نظمت بحيث تظهربصورة عادلة المركز المالي لبنـــك الاسكان كما في ٣١ كانون الاول ٩٧٨و ١٩٧٧ ونتيجة اعماله للسنتيـــن ٩٧٨ و ١٩٧٧ وفقا للاصول المحاسبيةالمتعارف عليها المطبقة علـــى اسس مماثلة لما اتبع سابقا .

سابا وشركاهم

عمران يدق ـــ بقية

قاتلة بنس الخلف ، وبئست حياة المذلة ، وبئس من يطعن أهله ، وذويه من الخلف ليكون سبة التاريخ ، ولعنة الاجيال لن تغفر لجيلنا ما جرى ، ويجري في ظلال عبادة المال ، والشهوات ، والخوف من الموت يحجم عن الجهاد في سبيل الله ، والوطن ، والعروبة في المشارق ، والمغارب .

دق المهباش ، بو نجيب ، خيال الخيل ، وشاهد على شاشة الصندوق هذه المشاهد فوحي اليكم جميعا من ذكريات التضحيات ، والمروءات ، والبطولات ، فهذا منظر من مناظر جبل النار ، وهذا من الجبل الاخضر في ليبيا ، وذلك من جبال الريف المنيعة « المشمخرة » ومثله من اوراس ، وهذه من مناظر التكايا السينوسية ، ومن تونس الخضراء ، وبنزرت ، والقيروان ، وازهر الامس لا أزهر اليوم الذي يفتي شيخه بصحة الاتفاقية المنفردة ، والله يعلم ، وهو لا يعلم بأنها مصيبة المصائب ... دق المهباش وهذه صور للبعض من الزعماء الاوائل : الحسين بن علي يقول لا تهويد فلسطين ، ومن قبله السلطان بن السلطان عبد الحميد ، ومن قبله محمد علي وابراهيم باشا على أبواب الاناضول ، وهذه صورة رياض الصلح في ايامه لبنان الموحد لا لبنان المتقاتل أهله ، وسعد حداد مع الصهيونية يقاتل ، ويحارب .. صور عمر المختار يلقى به من الطائرة ، والعربي التبسي انعالم المجاهد الجزائري يخطف ويقطع راسه من المستعمرين وسعد زغلول يقول : الحق فوق القوة ، والشعب فوق الحكومة ، والسعدون يقول : عيشة بالذل لا نرضى بها ، وجهنم بالعز افضل منزل ، والشيخ الوقور موسى كاظم باشا يقود المظاهرات ويتلقى الرصاص بصدره ، وشكري القوتلي يخاطب العلم السوري سنة ١٩٤٥ حين رفعه على ساريته ، بمناسبة الاستقلال : سوف تظل عاليا الى ان يحل محلك علم الوحدة ، وهذا شريط من شباب الاردن الذين استشهدوا في معركة الكرامة ، وغيرهم ، وغيرهم كأن أرواحهم ، ودماءهم تذهب سدى على مذبح شهوات ، وجين بعض السياسيين العرب في هذه الايام ، أيام العجائب ، والغرائب .. ؟

دق المهباش بو نجيب ، ومع القهوة في مضافتك العامرة اليانسون يساعد عمل المعدة ، ويسهل الهضم ، والبابونج ضد الربو والازما ، والمريمية تطرد الغازات ، والزنجبيل يدخل الدفء ، ويقوي الباه ، والهال يقاوم تخثر الدم والفالج والصعتر يطرد الديدان ، والقرنفل يسكن الم الاسنان ، والقهوة أولا واخرا تطرد الهم والمتاعب .

دق المهباش ، بو نجيب ، واستقص من الرئيس ابي عدنان بعض الاخبار ، والاسرار ، وانطباعاته عن فصول المسرحية ـ المأساة فهو عليم بها ، وخبير لمجرياتها ، وكان للابسائها وظروفها مراقبا ، ويراقب .. واعد مع ابي اسعد قراءة بعض فصول كتابه « مجتمع الكراهية » ومع أبي سمير وهو الذكي الاريب السياسي الدبلوماسي بعض او كل ملاحظاته على دهاء كسنجر صاحب اللعبة الصهيونية التي أدت الى هذه النتيجة والنوائب .. ومن أبي فواز طوقان مقتطفات من شعر ابراهيم طوقان توقع ما يجري منذ عهد بعيد فالامور منذ البداية غاب عنها العقل السليم والراي الصائب ، ولهاشم الجيوسي ، وانسطاس حنانيا ، واحمد الخليل ، والدكتور صبحي عمرو تجارب ، وتجارب ، واذا ما عادت بك الذاكرة الى الثورة العربية فعليك بالشيخ محمد أبو تايه يقص عليك من انبائها الكثير ووالده عودة أبو تايه اشتهر فيها وسيفه كان لامعا بالامجاد ، تعلو به المطالب ، ومن العين فؤاد قاقيش اسأله قصة سهرته الطويلة في مطعم من مطاعم لندن قصة بعيدة المرمى ، وذات مغزى ان كنت يا عمران معنيا بتقصي الحقائق ، ومتابعة الاحداث وانت كذلك همك وضع النقاط على الحروف يساعدك على تبيانها ابو نبيل ، وابو حسين ، وعبد الرحمن خليفة ، ورياض المفلح ولكل واحد منهم تجاربه ، ومواقفه تتمم بعضها بعضا لتأليف كتابك المنتظر عن ابعاد التطورات الاردنية ، والعربية يشاركك التأليف ابو غازي فارس الفرسان ، وابو عفاش ، وابو راتب ، والشيخ سعود . والشيخ نوفان ، والشيخ قاسم العيطان يمدونك بالمزيد المزيد مما هو ضروري للمؤلف المنشود والشريف محمد هاشم وابو طلال الاستاذ صلاح طوقان وابو مروان الاستاذ حسن الكايد ، وضيف الله الحمود يدعون معك الله تعالى ان يرد الينا الغائب فرحان باشا الشبيلات رد الله غربته وغربة كل غائب ، واجازة الكتاب مضمونة من الوزير العين عدنان ابو عودة ، يقره عليها دولة الرئيس ابو عماد كان الله في عونه ، وعون كل رئيس ، ومسترئس ، ووزير ، ومستوزر ، والاشاعات كثيرة ، والبعض اوصى على البدلات ، والقمصان والربطات الجديدة ، والبعض رشح القوائم ، واخرون اضحوا لا يبارحون منازلهم بالقرب الى الهواتف بانتظار الفرج القريب ، والغيورون لسان حالهم يقول : « اناس في هنائهم ، واناس في عزائهم » والاهم من الاشاعات ، والاهم من الوزارات ، ورؤسائها ، ووزرائها .. الاهم تقييم الواقع على ضوء الظروف الراهنة ، والاخطار المحدقة ، وعلى

ـدي من التجارب تصوب الاغلاط ، وتسد الثغرات ، وتجعل هذا البلد ، وكل بلد عربي جبهة داخلية منيعة بالاخاء ، والوئام ، وتبادل الثقة ، ورسم السياسة العامة في اطار اهدافنا المشتركة ، وفي اطار ميثاق وطني عام يلتزم به المواطنون جميعا هو الوسيلة الى الخروج من المأزق ، وهو الضمان لنتصار على أعدائنا ، يا عمنا عمران ، نرجو لك طول العمر ، ونطلب اليك ان تتجمل بطول البال ، والصبر ، وان يعينك الله على صداقة من لا بد من صداقتهم بد ولها امتثال واذعان .

وبالاذن من معران ، وزائري عمران جر سلمان على الربابة هذه القصيدة البدوية اثارت في النفوس الطرب تارة وتارة أخرى الاشجان :

« عمران » يا مجمع الاجواد والفرسان
عمران يا نقا العين ، وثنا اللسان
يا مصهي « الدلال » الغضا جمرها والسنديان
والبن هاله من غوالي الاثمان
حياك « ربعك » والربع خيرة الاخوان
ابن حديد ، وأخو خضرا ، وابن عدوان
وناداك يوم الوغى فيصل ، وابن عيطان
لعينيك ، بو نجيب ، عين الوطن والاعيان
والكل يفدون الوطن بالروح والولدان
والكل دعوة للخير ، وأهل الخير باطمئنان
ناديت باسم الله الواحد الرحمن
يطيل عمرك يا كثير الاعوان
شكواي يا صاحبي من حسرة ، واحزان
فيما جرى في اخر اذار من خسران
اذار شهر المجد اذار كان
واليوم صار اذار يذكر بالهوان
الصك صك الذل عار الازمان
اشكيه لله خالق الانس ، والجان
اشكيه شكوى بنات العرب بزنزان
الليل هموم ، والنهار بنيران
ضرب العصي والكي بعيدان
والكهربا صدماتها على الثدي واسنان
وشبابنا يعلقون بحبال ، وصلبان
والشيوخ في حال لها الطفل شيبان

عمران !!

عمران : دق النجر عمران
يا معشي الضيفان رز وخرفان
ناد النشامى بهجت ، وابن طوقان
وزيد ، وسعد ، وابن بدران
والنار للحرب شبه للوغى نيران
ربعك نشامى هاشم ، وعبد الرحمن
عاكف من « حمر السيوف » وابن عودة الجليل الشان
وان قيل الوغى فأبو نواف سعود فرحان
شريفنا ابو هاشم ما يهاب الردى بميدان
وابو توفيق يحامي بالعلم والبيان
وابو توفيق يحامي بالعلم والبيان
يا الله يا ناصر الحق على البطلان
انصر جماعة تنصر القدس بايمان
مسرى النبي ما قعد عن نصرها غير خوان
والعار يخزي كل خوار وكل جبان
« عمران » شب النار عمران
والخطر يحدق ، والعدو بطغيان
أبو بشار ، وابو حسين والباشا فرحان
نعم النشامى للحرب والطعان
وابو داود ، وفؤاد سيفه يماني
والكل لبيك ، لبيك عمران
وابو طلال نخوته دار طوقان
حب الوطن فينا على الدهر وازمان
والضيف ، ضيف الله يا العقيد عمران
جنديك طوع الامر والبنان
يفدي الوطن بالروح والكل عطشان
يرويه غسل العار في الميدان
واحفظ كلامي ، بو نجيب ، واذعان
ما يحرر الديار غير شجعان
رجالك نعم رجال صيد وفرسان
أبو نبيل ، وكامل ، وابو مروان
والراي عند أبو عودة عدنان
صبحي أمير عمرو رايه له شان
حي النشامى عزوة الخير عمران
طيب المعاني منجهم والاوزان
من شاعر لا يبخس الحق انسان
عنده لجيلك كل حب وعرفان
جيل الشهامة ، والمروءة والاحسان
أهديه شعري بواسطة العم معران

لبيك اللهم لبيك

لاشريك لك لبيك .. ان الحمد ، والنعمة لك ، والملك لا شريك لك لبيك أنعمت ، وتفضلت ، وأحسنت الينا من تدرنك اذ قلت كونوا فكنا من عبادك المؤمنين اخطأنا .وما اكثر خطايانا ، وذنوبنا غفرانها منك .. والامر اولا ، واخيرا اليك نضرع خاشعين ، ونتوب صادقين طلبا لمرضاتك ، وتكفيرا عن سيآتنا لا يمحوها عنا الا عفوك ، وغفرانك يا رحيم ، يا رحمن ، يا غفار ، يا غفور نتوسل اليك باسمك العظيم ، وسرك الاعظم ان تقبل تلبيتنا ، ودعاءنا وأنت القائل : ادعوني استجب اليكم ، دعاء الواثقين من غفرانك يا ذا الجلال ، والاكرام بسم الله ، والحمد لله ، ولا اله الا الله ، والله اكبر ، الله اكبر ، ولله الحمد ، نحمده حمدا كثيرا ، ونصلي على نبيه محمد الامين ، وعلى سائر أنبيائه ورسله اجمعين صلاة تقربنا منك يا ذا الجلال ، والاكرام ، يا لطيف ، يا مهيمن ، يا عزيز ، يا جبار ، يا قهار ، يا محيي يا مميت ، يا من بيده ملكوت السموات ، والارض تب علينا وارحمنا ، واغفر لنا ، ولوالدينا ، ولسائر ذوينا ، والمسلمين أجمعين انك الواسع العليم غفار الذنوب ، وقابل التوبة والاستغفار من عبادك ، ونحن من عبادك نعترف ، ونقر بما قد جنته السنتنا ، وأيدينا ، وجوارحنا ، وقلوبنا نرفع اكفنا بالدعاء اليك ان تنظر الينا بعين الشفقة ، والرافة ، والصفح يا من لا صفح الا صفحك ، ولا عفو الا عفوك ، والسماوات والارضين قبضة يديك لا مفر منك اليه المرجع ، وأنت السند والملاذ ، ربنا آتنا في الدنيا حسنة ، وفي الاخرة حسنة ، وقنا عذاب النار ، ربنا ، وارحمنا ، وانصرنا على أنفسنا ، واهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم ، غير المغضوب عليهم ، ولا الضالين ... اللهم اجعلنا من الخاشعين ، واحشرنا في زمرة الصالحين ، والهمنا الصواب والسداد ، والصبر ، وانك مع الصابرين الذين اذا أصابتهم مصيبة قالوا انا لله ، وانا اليه راجعون ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم نسبح بحمدك ، ونستغفرك ، ونتوب اليك فجنبنا السوء ، وثبت أقدامنا على الايمان ، وطاعتك يا رحمن ، وكن لنا عونا ، ونصيرا .. لبيك اللهم لبيك ، لا شريك لك لبيك .. ان الحمد ، والنعمة لك ، والملك لا شريك لك ، أنت الواحد ، الاحد ، الصمد ، الخبير ، البصير تعلم خائنة الاعين ، وما تبدي الصدور ، هذا حالنا لا يخفى عليك وهذا ضعفنا ظاهر بين يديك ، فعاملنا بالاحسان ، اذ الفضل منك ، واليك ، وارفع اللهم مقتك ، وغضبك عنا بما فعلت ايدينا ، وقالت السنتنا من سوء يا رب العباد ، ويا من بيده مقاليد الامور لا راد لقضائك ، ولا منجاة من عقابك الا بأمرك وعفوك ، ورضاك لا حول ، ولا قوة الا بالله ، والحمد والشكر لله ، والثناء الجزيل لبيك ، وسعديك لا اعتصام الا بك ، ولا مرد الا اليك انت المغيث أغثنا بالعطف ، والرعاية والاحسان ، وسدد خطانا الى الخير ، وأعمالنا الى الصلاح والسنتنا الى الايمان ، وقلوبنا الى التقوى ، ومشاعرنا الى الصبر ، والرضى بما اقسمت ، وقدرت وأنت الباري ، المبدىء ، المعيد ، الحنان ، المنان ، الحميد ، المجيد لا اله الا انت لا شريك لك بالملك ، ولا مالك سواك لهذه المخلوقات ، والكائنات قلت لها كوني فكانت تسبح بحمدك مع المسبحين ، ونستغيث اليك مع المستغيثين اغثنا من غوثك ، وارحمنا من رحمتك .. سبحان الله ، والحمد ، والشكر لله ، ولا اله الا الله ، نستغفره ، ونتوب اليه ، ولا حول ولا قوة الا بالله عليه توكلنا واليه اسلمنا أمرنا .. تقبل الله دعاءنا ، وتوبتنا ، وصلاتنا ، وصيامنا ، وحجنا ، وعمرتنا يا الله ، يا الله اهدنا فيمن هديت ، وعافنا فيمن عافيت ، وتولنا مع من توليت ، وانه لا يعز من عاديت ، ولا يذل من واليت ، والصلاة ، والسلام علية بيك محمد ، وعلى سائر الانبياء ، والصلاة ، والسلام على نبيك محمد ، وعلى سائر الانبياء .

بعين الاعتبار

ورد في العدد ٣٠٧ في جريدة الصحفي وفي الصفحة السادسة تحت عنوان « أين هم المتخصصون ؟ » والحقيقة ورد الاسم خطأ فليس الاسم هو السيد فرنسيس لاما علما بأن المذكور حريص على معاملته مع زبائنه للعلم اقتضى التنويه .



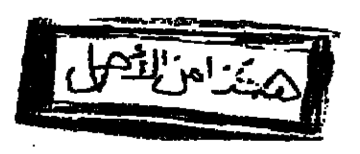
عيد ميلاد سعيد

● رانيا شحاتيت ، أطفأت الشمعة الخامسة من عمرها المديد .. تهانينا ومبروك .

عيد ميلاد سعيد

● فارنا شحاتيت ، أطفأت الشمعة الاولى من عمرها المديد .. تهانينا ومبروك .

● صادف يوم ٣ـ٤ـ١٩٧٩ عيد ميلاد الطفل فراس غندور العمري أطفأ الشمعة العاشرة من عمره المديد وأقام والده حفل شيق بين الاهل والاصدقاء .. تهانينا ومبروك .



النصح يأتي مـن كريم !

لا يرتجى من كاتب ، ومنافـق … غير الدسائس للمشاكل تجلب
ما فهمو مـن همه في مقصـد … سلم ومجد بلاده هـو يطلـب
ما فهمو غـير المرائـي عيشـه … رهن بما كذب اللسان ويكـذب
ما فهمو غـير الجبان وحالـه … ذل الحياة ، ورده ، والمشرب
النصح يأتي مـن كريم طبعـه … وكذا المشورة من حكيـم تصحب

ضيف الله الحمود

الصحفي

واسمـع صريـح القـول !

دع عنكمه سول النفاق فانـه … يخفي الحقيقة ، والحقيقة اصوب
واقنـع براي من سديد رأيـه … خير الحياة ، وعوده هو أصلب
واسمع صريح القول منا صحابه … فهو الذين صنو الحقائق أغلب
وهو الذي الأمر فيـه حلولـه … حيث الوضوح قرينه ، والمطلب

اعراب سياسي وشرح «دبلوماسي» واخماس تضرب باسداس

وزعامـة الاوطان شرط قيامها
نفس لها مـن عزمها تصميم

ـ ضيف الله الحمود ـ

الواو : عند النحوية ، والصرفية للعطف .. وعنـد « الساداتية » للخطف .. تخطف الكرامة الى يوم الحسرة ، والندامة ، يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم ، والله بالسر عليم ، وعلى الانغام ، والتنغيم استقبل « بيجن » بالنظام ، والتنظيم ، والقبلات الحارة والتكريم ، وهو العدو ابن العدو يضمر الغدر اللئيم ، والخبث الزنيم ، وعند الاهرامات رقص ، وفي الكنيس ترنيم ، وهز البطن في مراقص « تل ابيب » وبيع الاوطان أصبـح في المـزاد العلني ، عطاءات ، وتلزيم .. و « بوس للحى » ضحـك ، وازدراء ، واستهانة ، واهانة للتراث الزاهر القديم .

زعامة : الزعيم ، وشرطه في هذه الايام التي اختلت فيها الموازين ، وتعهرت القيم دجل ، وتضليل ، وترقيم مزخرف للسيارات من كل نوع فخيم ، وهذر ، وفشر ، وهـراء ، ونعمية ، وسطحية ، وانتهازية ، ولعب على حبال السياسة يملأ الجيوب ، ويتخم المعد ، والعياذ بالله العلي العظيـم من شر الشيطان الرجيم ما زال يرجم مع الراجمين « ابـا رغال » وكم في الصفوف امثاله والله بالسر عليم .

الاوطان : في سوق النخاسة تباع ، ولتجارها مـن مختلف الالوان والطباع اتباع ، والاعلان في المذياع ، وفي « كامب دافيد » للمشتريـات ، والمبيعات « فاترينات » الخداع ، وعلى الشهوات ، وفي حقل المؤامرات ، اقبال الطعشى ، والجياع ، يمرغون الجباه على أوحال الاذلال بتناعة ، واقتناع ، وللانهزامية أنصار ، ولها اتباع واصوات الخيانة ارتفعت تهدر في الاسماع ، وما أسوأ الاحوال ، وما أحزن الاوضاع حين تكون الامور بأيدي الجبناء يوصلون شعوبهم الى مهاوي الشقاء ، والضياع حين لا يرون غـير مصالحهم الذاتية ، ومنافعهم الهزيلة ، وشهواتهم الباطلة ولا يتورعون عن اعلان بيع اوطانهم بأرخص الاثمان ، بعد أن اعلنوا عنها في مزاداتهم العلنية ، وقرروا ولاول مرة ان الاوطان للاعداء تباع .

شرط : خبر مرفوع ، وقول الحقيقة ممنـوع ، ورأي الحصيف الاريب المخلص الوفي غير مسموع ، وحبل المودة بين اخوة السلاح امسى ، وأصبح فاذا هو مقطوع ..

قيامها : مضاف اليه ، والمعتدي ينكص علـى عقبيه ، ويعض على اصبعيه ، وذلك الزعيم العربي الذي كان بعد الله يعتمد عليه ، ويركن اليه ، هو اليوم ينظر أمامه ، وحواليه فلا يجد الا الكراهية ، والبغضاء نتيجة حتمية لما أقدم عليه ، متأبطا عدو الامه بين ذراعيه ، ومقهقها بملء شدقيه كـان الاستسلام ، والركوع على أعتاب عدوه نعمة ، وهي نقمة ، وعار ، وشنار ، ودخول التاريخ مع جماعات الاجرام ، وخيانة الاوطان ولا حول ولا قوة الا بالله يمهل ، ولا يهمل الذين أساءوا الى الامة ، وهدروا كرامة الشعب ، والامر اولا واخرا اليه لا بد من عقاب شديد عاجلا ، أم اجلا والمعذرة في الاعراب هنا الى سيبويه ، ونفطويه .

نفس : رفعت بالضمة الظاهرة ، وارتفعت صيحاتها في القاهرة ، ان ما جرى ، ويجري احتقار لارادة الشعب ، وهجمة شرسة على المثل العليا الاسلامية ، والقيـم التراثية العربيـة الزاهرة .

لها : جارة ، ومجرورة واتفاقية ضنك الذل في واشنطن لها الف صورة ، وصورة ، والعدوة الصهيونية مغتبطـة ، ومسرورة ، ونهاية مطاف الانسان حفرة جورة يغطيهـا التراب بانتظار يوم الحشر يكشف الحقيقة ، ويظهر السريرة والنفس الشريرة الى جهنم ، والطيبة الى الجنة هانئة وادعة قريرة .

من عزمها : الاولى حرف جر ، ومن القدر لا هروب ولا مفر ، والثاني الى الاولى تجر ، وليس في هذه الايام ما يبشر بالنصر ، ويسر فالجبهة قد تصدعت ، والوفاق قد انفـرط عقده ، والعرب عربين ، وقول الحق مر ، وما هو قـادم ادهـى وامـر .

تصميم : في العزائم ، وسمو في الفضائل ، والمروءات ، والمكارم ، واقدام على مقاتلة الاعداء يدفع المغارم ، ويجلب المغانم ، واللاابالي الانهزامي نائم ، والمستوزر بكـرسي الوزارة حالم ، وهذا التفكك في صفوف الامة عن اختـلاف رأيها ناجم ، والفهيم والفاهم يا أخي المتتبع للاعـراب ، والشروح في بيته قابع محظور عليه أن يبدي رأيا ، أو يقول حقا ، أو يكتب صدقا لان الامر موكول الى كل غبي ، سطحي جهول لجهله ، وضحالة تفكيره ملازم .

بالرفاه ، والبنين

يحتفل ال القضاة ، وال الصياد مساء الاربعاء القـادم بزفاف الرائد الطيار ذوقـان وعروسه الفاضلـة « الطاف الصياد » والمهندس مهند سلمان القضاه ، وعروسة المهذبة « نوال علي القضاه » جعله الله قرانا سعيدا ميمونا بالخير والبركات ، وأصدق تهانينا الى الجميع .

اعلان تمديد عطاء صادر عن مؤسسة النقـل العـام

تعلن مؤسسة النقل العام انها قررت تمديد موعد العطاء رقم ٧٩/١ لاستثمار باصاتها والمظلات التابعة لها لاغراض الاعلان والدعاية التجارية الى يوم الاحد الموافق ٧٩/٤/١٥ بدلا من يوم الخميس الموافق ١٩٧٩/٤/٥ .

يرجى من مكاتب الدعاية والاعلان وغيرهم من المعنيين الراغبين بالاشتراك بهذه المزاودة مراعاة ذلـك والتقـدم بعروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحـد الموافق ١٩٧٩/٤/١٥ مرفقا بكفالة بنكية او شيك مصـدق بنسبة ٥٪ .

المدير العام

نعـي

ينعى رئيس مجلس الادارة والمدير العام وموظفو مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية شقيق زميلهم الموظف فـي المستودعات المركزية السيد فلاح سالم الزيادات المرحوم :

مفلح سالم الزيادات

للفقيد الرحمه ولذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي

ينعى رئيس مجلس الادارة والمدير العام وموظفو مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية المرحوم :

فهمـي الحجـار

والد السيد زهير الحجار الموظـف بقسم الصيانـة بالمحطة الارضية للاقمار الصناعيـة .

للفقيد الرحمه ولذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي

ينعى رئيس مجلس الادارة والمدير العام وموظفو مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية المرحوم :

باير سليمان فالح البطاينه

ابن خال المدير الاداري السيد محمد البطاينه ـ بالمؤسسة

للفقيد الرحمه ولذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

● الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس الجامعة الاردنية يزوره الكثيرون مطمئنين على صحته وراجين للدكتور الاديب كـل خير ونجاح .

مواضيع الساعة ـ بقية

الامور التي قد ترتبت علـى التطورات الخطيرة الاخيـرة وانفراد النظام المصري بتوقيع معاهدة استسلام مع العـدو الصهيوني ، ثم ما قيل ويقال عن التحضير ـ في العريش وبئر السبع ـ لاجتماعـات قادمة بين مسؤولين مصريين واخرين صهيونيين للتفاوض حول الحكم الذاتي المزعوم في الضفة الغربية ، وقطاع غزة الى غير ذلك من المواضيـع التي تقتضيها المرحلة الحرجة الحالية ومقررات مؤتمر وزراء الخارجية ، والاقتصاد العرب في بغداد وملاحقة تنفيذهـا يحتمل من اعتداءات على لبنان وغيرها .

● حزب المحافظين البريطاني يتوقع فوزه في الانتخابـات القادمة التي اقتضتها نتائـج طرح الثقة في الاجتماع الاخير لمجلس العمـوم وخـذلان الحكومة بأغلبية صوت واحد

● الحكومة الايرانية تعلـن بأنها تعامل كل الدول فـي اطار المعاملة بالمثل وتسعـى الى تطوير علاقاتهـا مـع الدولتين الكبريين الولايـات المتحدة الاميركية والاتحـاد السوفياتي شريطة ان لا يتدخلا في شؤون ايران ، وليس لاحداهما موقع ممتاز وبهـذه المناسبة نذكر ان الحكومـة الايرانية ترى الاختصار مـن صفقات الاسلحة التي كـان متعاقدا عليها ، وتضع كـل ثقلها في تحسين الاساليـب الاقتصادية ورفع مستويـات شعبيا والوقوف الى جانـب الحق العربي في فلسطين .

نعـي

ينعى رئيس مجلس الادارة والمدير العام وموظفو مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية المرحوم :

صالح كامل الزيناتي

احد موظفي مديرية الاتصالات في أربد .

للفقيـد الرحمة ولذويـه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

اخبار محليـه

● كان لتبرع جلالة الملـك خالد والحكومـة العربية السعودية لمتضرري حـادث انفجار مستودع الامـلاح المفرقعة علـى طريـق أم البسـاتين ـ ناعور اطيب الاثر في نفوس المواطنين تبرعـا انسانيا كريما يحمل في طياته اسمى معانـي التعاطف ، والتعاون ، واغاثة المنكوبين

● سماحة الاستاذ محمـد امين الشنقيطي في زيـارة خاصة الى الاردن يحتفي بـه اصدقاؤه ، ويكرمه معارفـه وهو حيث كان محل اقامتـه وعلى الدوام يتمنى لبلـده الاردن مزيد التقدم والازدهار واهلا وسهلا ومرحبا .

● وسماحة الشيخ محمـد علي الجعبري موضع حفاوة واحترام مواطنيه واصدقائه ، والكل يسأل عـن صحتـه ، ويستفسر احواله ويتمنـى لابي وحيد العافية والهناء .

● والاستاذ محمـد نهـار الرقاعي عضو محكمة التمييز يسر اصدقاءه ، ومعارفه انه بصحة جيدة شاكرا كل من قد جامله بالاستفسار ، والزيارة وتحية الى ابي تميم .

اسبوع اليتيـم !

● اعتبارا من ٦ـ٤ـ١٩٧٩ ولغاية ٩٧٩ ، والمواطنـون الاردنيون جميعا مدعوون الى صياغـة هـذا العنوان ، والشعارات المتفرعة عنـه بالمبادرة الى مساعدة كـل الجمعيات الخيرية التي تعمل في هذا النطاق ، وترعـى الايتام وهي موجودة في عمان وفي معظم المدن الاردنيـة كمبرة ام الحسين في عمان ، ومبرة الحسين ، فـي اربد ، وجمعية رعاية اسر الشهداء في حي المعانية ـ طريـق المطار المدني التي تقوم بايواء واطعام وتعليم حوالي مائـة طالب وطالبة هم وامثالهم في الجمعيات الاخرى بحاجة الى مشاركة سائر المواطنيـن الكرام بهذا العمل الانسانـي حقا للايتام في اعناقنا وواجبا وطنيا واجتماعيا يدعى كـل فرد الى تلبيته طواعية والله يجزيه ، خيرا وهـو خيـر المحسنين .

يا علمي ـ بقية

وتبقى سيـد الاعلام ، صـدرا … وتبقـى ما حييت لهـا نبيـا
بأهلـك انت يا علمي ثـري … ومثلـك لـن ارى علما ثريـا
ملكنـا الارض اطرافـا وقلبـا … وحملنـا الدنـى ذكرا نديـا
فانـك في القلوب نعيش دينـا … وانك في النفوس تظـل حيـا
وانك لو ظهـرت هنـا عشيـا … لمـد الفجـر راحتـه عشيـا
وانك مثـل اهلـك اريحـي … وانك تحمل الانف الحميـا
بحار انـت والاعـلام تبـدو … امامـك حينمـا اجتمعت سريـا
مددت علـى البطاح جناح طهر … وفـوق النجـم تنشر قرمزيـا
وكم رقصت لـك الانجام فرحـى … ولاقيت الحفـاوة والحفيـا
كبير ... لم يسعك الجـو طولا … ولا عرضا ولا راسا عليـا
الا اغز منابع الافاق واكشـف … لاعلام الدنـى جـوا خفيـا
فلو عاداك هـذا اليوم يومـا … لصار الجو يا علمي فنيـا
طلبت بنا العلو نصرت لحنـا … ترديده الكواكـب شاعريـا
وسابقت النجوم ... فكنت نسرا … فبـاري رأسه رأس الثريـا
الا اسم ... فانني ليث واني … ملكت نواصي الدنيا صبيـا
الا انظـر تلقني ليثا وسيفـا … يمانيا ... وزمحـا سمهريـا
بنـا ستظل فـي الاجواء تخفق … غنيـا ، فانما نبنيـا قويـا
يخطىء موكب التاريـخ جيـلا … اذا جعلوا لـه يومـا سميـا
فما كحماتـه تلقـى حماة … وما كوليـه تلقـى وليـا
وما الاسماء تصنـع من ذليـل … ورعديد واقعـة ، ابيـا
وما الاسماء تجعـل مـن مقل … كريمـا ، مخلصا ، انها ، تقيا
وما الاسماء تخلـق من حقـود … ومـن بـاع لئيـم اريحيـا
فكم علـم اقـام علـى هـوان … وعـاش بأهلـه نـذلا شقيـا
فما رقص التبيـح كرقص حرب … ومـا كـرم المطايـا حاتميـا
فمن « كبرك » الاباء ارى ابيـا … وشهمـا ثـا وقاء .. اريحيـا
فيا عبد السـلام اراك فخرا … وتبقـى يا سعيد الاريحيـا

محمود فريحات
مدرسة بلال بن رباح
عمـان